



البحث الثاني

أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لدي طالبات المرحلة الثانوية

إعداد:

أ.م.د/ أحلام عبد العظيم مبروك

استاذ مساعد مناهج وطرق التدريس

قسم الاقتصاد المنزلي التربوي

كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

د/ شيماء بهيج محمود متولي

مدرس المناهج وطرق التدريس

قسم الاقتصاد المنزلي التربوي

كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان



أنشطة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لدي طالبات المرحلة الثانوية

أ.م.د/ أعلام محمد العظيم مبروك ، د. شيلاء بصيح محمود متولي

• المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى قياس أثر توظيف أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لدي طالبات المرحلة الثانوية، تكونت عينة البحث من (٨٩) طالبة بالصف الثاني الثانوي، تم تقسيمهن إلى مجموعتين أحدهما تجريبية بلغ عددها (٥٠) طالبة، ومجموعة ضابطة قوامها (٤٥) طالبة، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية، كما تم إعداد مقياس مهارات المواطنة الرقمية ومقياس الذكاء الثقافي، وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لدي طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مقياس مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإثرائية، مهارات المواطنة الرقمية، الذكاء الثقافي.

Enriched Activities in the Domestic Economy Based on Cloud Computing for the Development of Digital Citizenship and Cultural Intelligence for Secondary School Students.

Abstract

The goal of this current research is to scrutinize the impact of the use of enriched activities in the domestic economy built upon applications of cloud computing to develop digital citizenship skills as well as cultural intelligence, for female students. The participants in this study are made up of (89) female students in the scand grade of secondary education. They were divided into two groups, one trial group consists of 50 students, and the second one is composed of 45 female researchers. To fulfill research objectives, enriched activities, based on cloud computing were prepared in the domestic economy. A scale of both digital citizenship and cultural intelligence was also prepared. This paper reveals the efficiency of the enriched activities in the development of digital citizenship together with cultural intelligence in the trial female students group compared to the second group. The results illustrate the existence of a direct correlation between the scale of digital citizenship skills and cultural intelligence for the experimental group.

Key words: Enriched activitie. Digital citizenship skills, Cultural intelligence.

• مقدمة البحث :

يتميز العصر الحالي بالتقدم السريع في كافة المجالات، ومنها التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام، فقد ساهمت ثورة الاتصالات الرقمية في تسهيل سرعة عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، وتسهم تكنولوجيا المعلومات في صياغة الحاضر وتشكيل المستقبل.

وفوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا حدود لها، فهي تسهم في تدعيم مهارات التنمية البشرية الشاملة المستدامة، كما تساهم في تعزيز الاقتصاد المعرفي لدى أفراد المجتمع، وقد صاحب الانتشار الواسع النطاق لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحاضر ظهور مجموعة من القضايا الاجتماعية والأخلاقية والمشكلات الصحية والنفسية التي تؤثر على الفرد والمجتمع.

لذلك أصبح من الضروري تكاتف الجهود في المؤسسات المختلفة لتنمية الوعي لدى الأطفال والشباب وكافة أفراد المجتمع بمخاطر التكنولوجيا واكتساب المتعلمين منذ المراحل الأولى مهارات المواطنة الرقمية التي تؤهلهم للتعامل مع التحديات المختلفة لذلك العالم وبما يعزز الاستخدام الأخلاقي والأمن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (Unesco, 2014)

وتحل الثورة التكنولوجية آثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا تم استغلال وسائل الاتصال والتقنية الحديثة بصورة إيجابية لتطور الفرد والمجتمع ومع الإيجابيات العديدة التي تحملها الثورة التكنولوجية فإنها أيضا تحمل في طياتها العديد من المخاطر على الفرد والمجتمع، وبصورة خاصة على المتعلمين في المراحل الأولى من الحياة التي تعتمد على تكوين خبرتهم واتجاهاتهم من خلال المواقف المختلفة التي يمرون بها، ومن أبرز الآثار السلبية لثورة الاتصالات الحديثة التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية.

ومن ضروريات العصر الرقمي امتلاك الفرد مجموعة من المهارات الخاصة التي تمكنه من التعامل مع ذلك العصر بصورة أكثر كفاءة وفعالية، وبما يفضل لهم الوعي والالتزام بواجباتهم أثناء التعامل مع الآخرين، والوعي بالحقوق المختلفة التي يجب أن يحصل عليها أثناء التواصل من خلال العالم الرقمي وهو ما يسمى بمصطلح المواطنة الرقمية، حيث أصبحت المواطنة عالمية في طبيعتها.

ومن ثم يبرز دور التربية بمؤسساتها المختلفة في ترسيخ القيم وقواعد السلوك وتدعيم الهوية والثقافة القومية لدى المتعلمين منذ مراحل التعليم الأولى، بما يمكنهم من فهم كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وخلقية، وقانونية ليكونوا مواطنين رقميين صالحين.

ويذكر كلاً من (Young, 2014)، (Isman, 2104) أن تشجع المواطنة الرقمية عند الطلاب تساهم في احترام أنفسهم والآخرين، وتقدير حقوق الملكية الفكرية، كما تنمي لدى المتعلم مهارات التفكير الناقد بصورة تمكنهم من فهم التغييرات المختلفة.

ويرى كلا من (Lyons, 2012)، (Ohler, 2012) أن الارتفاع السريع في التكنولوجيا، والذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من جميع جوانب المجتمع في القرن الحالي، عزز الاستخدام المستمر للتكنولوجيا وصاحب ذلك الاستخدام السيء لها، مما يوجب على أولياء الأمور والمعلمين وجميع مؤسسات المجتمع دعم السلوك المناسب والقيم الصحيحة لاستخدام التكنولوجيا.

وذلك يساهم في توجيه الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية، وتنويع استراتيجيات التدريس بما يؤهل المتعلمين إلى الاستفادة من التقنية التكنولوجية الجديدة والتعامل معها، واكتساب المهارات والقيم الوطنية، مع أهمية تصميم خبرات التعلم والأنشطة التي يمكن أن يستخدمها المعلم لدمج المهارات والمعرفة ومسؤوليات المواطنة الرقمية أثناء عملية التدريس. (Nebel, 2009)

وتؤكد نتائج (Cheng, 2016) أن الأساليب التدريسية التي يتم توجيه المتعلم من خلالها إلى أنشطة تعليمية ترتبط بالإنترنت تساهم في زيادة تحصيل المتعلمين وفعاليتهم في عملية التعلم مما يساهم في تطبيق مبادئ النظرية البنائية.

ويرى كلا من (Baumann, 2012)، (Ribble, 2014) أهمية تضافر الجهود المختلفة لتحقيق المشاركة الفعالة لدى المتعلمين والشباب في تنمية الوعي بمفاهيم وابعاد المواطنة الرقمية. ويؤكد (Oxley, 2010) على أهمية توجيه الاهتمام إلى المتعلمين في مرحلة المراهقة وثقلهم بالمعارف والمهارات التي تؤهلهم للتعامل بصورة أكثر ايجابية مع العالم التكنولوجي، مع التأكيد على تدعيم قيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى المتعلمين، وذلك بما يمكنهم من مواجهة المشكلات المختلفة المرتبطة بالعالم الافتراضي.

وهذا يفسر أهمية تنمية المواطنة الرقمية للمتعلمين، ويقع على عاتق المدرسة دوراً يجب أن تفعله في إعداد المتعلمين للتعايش والعمل والمشاركة في البيئات الرقمية المتنوعة، وفي ذلك السياق توصي دراسة كلا من (الحصري، ٢٠١٦)، (Searson, 2015)، (الفويهي، ٢٠١٥) بضرورة إدخال موضوع المواطنة الرقمية ومجالاتها المختلفة في بعض المقررات بمراحل التعليم المختلفة، والاهتمام بتنمية وتعليم التفكير الناقد لدى المتعلمين بما يمكنهم من الاختيار الصحيح والفهم الواعي للأفكار المطروحة.

وحتى يمكن تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي المتعلمين فيجب أن يتم بناء الأنشطة الاثرائية التى تعتمد على التطبيقات الحديثة التى تثير رغبة المتعلمين وتزيد من دافعيتهم للتعلم، وتتيح الحوسبة السحابية العديد من التطبيقات والخدمات التى يمكن استخدامها في عملية التعلم، حيث تسهل للمتعلم التشارك بالخبرات المختلفة مع المتعلمين، كما تتيح العديد من المواقع والتطبيقات التى تيسر عملية النمذجة والتعلم بالمحاكاة، كما تساعد أدوات الحوسبة السحابية على تقديم العديد من المواقع الالكترونية ومصادر التعلم المختلفة والتي تسهم في تعزيز الدور الفعال للمتعلم في عملية التعلم من خلال البحث والاطلاع والمشاركة والحوار.

ويذكر (Holschuh, 2010) في ذلك السياق أن الحوسبة السحابية تقدم الكثير من التطبيقات للمعلمين لاستخدامها سواء لتفعيل عملية التعلم من خلال خدمات الشبكات الاجتماعية والويكي والتطبيقات المتنوعة لموقع (Google) ويجب على المعلمين الاستفادة من التطبيقات المختلفة للحوسبة الالكترونية في التعلم، وتفاعلها في تنمية وعي المتعلمين بالمتغيرات المختلفة وتأثيرها على الفرد والمجتمع.

وفي ظل ما يجتاح العالم من تغيرات وتطورات متلاحقة الخطي في التطبيقات التكنولوجية التى أدت الى أن اصبح العالم قرية صغيرة وأصبح متاح للفرد التفاعل مع مختلف الافراد بمختلف الثقافات بصورة أكثر سهولة، ومن ثم فإن تنمية الذكاء الثقائي لدي المتعلمين في ظل المتغيرات المختلفة ضرورة ملحة حتى يستطيع أن يتفاعل المتعلمين مع تلك الثقافات بفاعلية فالأفراد ذوي الذكاء الثقائي المرتفع يظهرون قدرة كبيرة على إصدار الاحكام والقرارات في المواقف التفاعلية الحضارية المتنوعة.

ويعد علم الاقتصاد المنزلي من العلوم الحياتية الهامة التى تهتم بتدعيم المعارف والمهارات والقيم والعادات والسلوكيات المختلفة لدي المتعلمين، مع ربط المتعلمين بالتغيرات المختلفة بالمجتمع، للمساهمة في تنمية قدرة الفرد على مواجهة المشكلات الحياتية، وتعد مناهج الاقتصاد المنزلي من المناهج التى تهتم بتزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات التى تمكنهم من التوافق مع متطلبات المجتمع المتغيرة والمتطورة بجانب هدفها الاساسي وهو تنمية المهارات وتعزيز القيم لدي المتعلمين، ويتطور علم الاقتصاد المنزلي بصورة متنامية لينمي مهارات المتعلمين ويبدع احتياجاتهم للتكيف مع متغيرات المجتمع، ومن ثم فإنه يجب تضمين محتوى منهج الاقتصاد المنزلي المعارف والمهارات التى ترتبط بالمواطنة الرقمية والذكاء الثقائي حتى يتمكن المتعلمون من التعامل بصورة مناسبة مع المتغيرات المتلاحقة الخطي والثقافات المتنوعة بصورة تحقق احتياجاتهن وتجنبهم المخاطر النفسية والاجتماعية نتيجة لذلك التطور.

• مشكلة البحث :

يتميز العصر الحالي بالتطور التكنولوجي الهائل ويصاحبه ظهور العديد من البرامج والتطبيقات التكنولوجية المختلفة التي ساهمت في حل العديد من المشكلات لدي الفرد وعززت التواصل الفعال بين أفراد المجتمع من خلال التواصل عبر العالم الافتراضي، إلى جانب العديد من المميزات المختلفة للثورة التكنولوجي التي أثرت علي حياة الفرد بصورة ايجابية، ولكن بالرغم من العديد من المميزات للثورة التكنولوجية إلا أن لها العديد من الجوانب السلبية التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر علي الفرد والمجتمع.

ومن ثم فإن اكساب المتعلم المهارات المرتبط بالاستخدام الصحيح للعالم الرقمي واكتسابه المهارات المختلفة التي تساعده علي الاستفادة المثلي من العالم الرقمي وتدعم التواصل الفعال بصورة إيجابية وتجنب المتعلم سلبيات الاستخدام السيء للتكنولوجيا وتطبيقاتها، كما تؤهله ليكون مواطنا رقميا فعال ومؤثر مع الاحتفاظ بقيم وعادات وتقاليد وثقافة المجتمع أصبح أمر ضروريات.

ويعتبر علم الاقتصاد المنزلي من العلوم الحياتية الهامة للفرد، والتي تهتم بربط الفرد بالتطور الحادث في المجتمع، وتسعي لتحديد المتغيرات التي قد تؤثر علي الفرد والمجتمع مع وضع الخطط والأنشطة والأساليب التي تسهم في مواجه الآثار السلبية لتلك المتغيرات المعاصرة مع تدعيم قيم وثقافة المجتمع والحفاظ على العقائد والتقاليد المجتمعية، مما يدعم الحفاظ علي ترابط وتماسك المجتمع.

وتمثل مقررات الاقتصاد المنزلي في المراحل التعليمية المختلفة وسيلة هامة لتدعيم وتأصيل المهارات العملية والعلمية لدي المتعلمين وإكسابهم المهارات المختلفة التي تنمي قدرتهم على التعامل مع المتغيرات الحديثة ومواجهتها بإيجابية.

وتمثل المرحلة الثانوية مرحلة هامة لإكساب الطالبات القيم والاتجاهات والمهارات التي تعزز قدرة الطالبات علي الأمام بالمشكلات المختلفة التي يمكن أن تواجهها في المجتمع، وأكساب المهارات اللازمة للتغلب عليها، ومن ثم فإن توجيه الاهتمام بتدعيم المناهج الدراسية المختلفة في هذه المرحلة الدراسية بالأنشطة الاثرائية التي تسهم في تدعيم وتزويد الطالبات بالمهارات المناسبة للتعامل مع المتغيرات التكنولوجية وتأصيل عادات وثقافة وقيم المجتمع المصري لديهن بما يمكنهن من مواجه الغزو الثقلي الفكري والاخلاقي للعالم الافتراضي.

ولتحديد ما يتضمنه منهج الاقتصاد المنزلي من معارف ومفاهيم وأنشطة ترتبط بتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقلي لدي الطالبات تم

بناء استطلاع رأى لمعلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي لتحديد المفاهيم المختلفة والأنشطة المرتبطة بكل من مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقلي التي يتم تدريسها من خلال مقرر الصف الثاني الثانوي، وقد تم بناء الاستطلاع بواسطة نماذج (Google Drive) من خلال رابط (<https://goo.gl/y7s21o>) وتم إرسالها اليكترونيا الي معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي وقد استجابت للاستطلاع (٣٠) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي، (١٥) موجهة من موجهات الاقتصاد المنزلي وقد أسفرت نتائج الاستطلاع عن إنخفاض نسبة تدريس المفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية أو تنفيذ الأنشطة المرتبطة بتعزيز تواصل المتعلم الايجابي مع العالم الافتراضي حيث وصلت نسبة تدريس المفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية إلي ٢٠٪.

وفي ضوء ما سبق فشكلت وعي الباحثين بفكرة البحث الحالي وهو تدعيم منهج الاقتصاد المنزلي بأنشطة إثرائية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية وزيادة قدرة طالبات الصف الثاني الثانوي علي التكيف بفاعلية مع السياقات الثقافية الجديدة المتنوعة.

• أسئلة البحث :

- تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات التالية:
- ◀ ما هي مهارات المواطنة الرقمية التي يمكن تنميتها لدي طالبات الصف الثاني الثانوي؟
 - ◀ ما متوسط الفروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطن الرقمي ومقياس الذكاء الثقلي لصالح التطبيق البعدي؟
 - ◀ ما متوسط الفروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي؟
 - ◀ ما متوسط الفروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي؟
 - ◀ ما متوسط الفروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس مهارات المواطن الرقمي لصالح المجموعة التجريبية؟
 - ◀ ما متوسط الفروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الثقلي لصالح التطبيق البعدي؟

- ◀ ما متوسط الفروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الثقلي لصالح التطبيق البعدي؟
- ◀ ما متوسط الفروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الثقلي لصالح المجموعة التجريبية؟
- ◀ ما نوعية العلاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس مهارات المواطنة الرقمية وأبعاد مقياس الذكاء الثقلي؟

• أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلي:
- ◀ تحديد مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لطالبات المرحلة الثانوية .
- ◀ بناء أنشطة اثرائية من خلال منهج الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقلي لدي طالبات الصف الثاني الثانوي.
- ◀ تحديد فعالية الأنشطة الاثرية على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي طالبات الصف الثاني الثانوي.
- ◀ تحديد فعالية الأنشطة الاثرية على تنمية الذكاء الثقلي لدي طالبات الصف الثاني الثانوي.
- ◀ التعرف علي العلاقة الارتباطية بين الذكاء الثقلي ومهارات المواطنة الرقمية.

• أهمية البحث :

- ◀ وضع توصيات قد تسهم في تطوير الأداء التدريسي لمعلمة الاقتصاد المنزلي فيما يرتبط بتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقلي.
- ◀ تقديم دليل لمعلمة الاقتصاد المنزلي يشمل علي مجموعة من الأنشطة الاثرية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية وزيادة مستوي الذكاء الثقلي لدي طالبات الصف الثاني الثانوي.
- ◀ يسهم البحث الحالي في توجيه اهتمام المهتمين بتطوير المناهج التعليمية بوزارة التربية والتعليم إلي أهمية تضمين المناهج الدراسية أنشطة تدعم مهارات المواطنة الرقمية لدي المتعلمين.
- ◀ توجيه الاهتمام لضرورة تضمين برامج التنمية المهنية للمعلم بالبرامج التدريبية التي تدعم الاداء التدريسي للمعلم في ربط المتعلمين بالتطورات والمستحدثات وطرق التعامل معها بكفاءة.
- ◀ إلقاء الضوء على مجال بحثي يسهم في تدعيم مهارات المواطنة الرقمية في ضوء المتغيرات المعاصرة.

• أدوات البحث :

- ◀ إعداد أنشطة اثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة علي تطبيقات الحوسبة الالكترونية. (إعداد الباحثان)

- ◀ مقياس مهارات المواطنة الرقمية. (إعداد الباحثان)
- ◀ مقياس الذكاء الثقائي. (إعداد الباحثان)

• حدود البحث :

- ◀ اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:
- ◀ الحدود البشرية: مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي - بمحافظة الجيزة - أعمارهن تتراوح ما بين ١٧: ١٨ سنة - الملتحقات بمادة الاقتصاد المنزلي - وتم تقسيمهن الي مجموعتين (تجريبية، ضابطة)، وقد تكونت عينة البحث من (٩٥) طالبة بواقع (٥٠) طالبة للمجموعة التجريبية، (٤٥) طالبة للمجموعة الضابطة.
- ◀ الحدود الموضوعية: أنشطة اثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة علي تطبيقات الحوسبة الالكترونية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية.
- ◀ الحدود الزمنية: تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م

• فروض البحث :

- في ضوء أدبيات البحث ونتائج البحوث والدراسات السابقة، افترضت الباحثان الفروض التالية:
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية ومقياس الذكاء الثقائي لصالح التطبيق البعدي.
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي.
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي.
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس مهارات المواطنة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية.
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الثقائي لصالح التطبيق البعدي.
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الثقائي لصالح التطبيق البعدي.
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الثقائي لصالح المجموعة التجريبية.

٤ توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس مهارات المواطنة الرقمية وأبعاد مقياس الذكاء الثقلي.

• مصطلحات البحث :

• الأنشطة الاثرائية [Enrichment Activities]:

هي مجموعة من المواقف التعليمية التي يتم تضمينها في مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الثانوي، تثير الطالبات من خلال ما تتيحه من خبرات متنوعة قائمة على التطبيقات المختلفة للحوسبة السحابية وتتيح تعميق التفكير فيما يرتبط بالمواطنة الرقمية ووزيادة مستوي الذكاء الثقلي لديهن.

• الحوسبة السحابية [Cloud Computing]:

تُعرف اجرائياً أنها استخدام طالبات الصف الثاني الثانوي للتطبيقات والمواقع والبرامج المختلفة عبر العالم الرقمي دون تثبيتها على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهن، وذلك لتنفيذ الأنشطة الاثرائية من خلال العمل في صورة مجموعات أو في صورة فردية.

• المواطنة الرقمية (Digital Citizenship):

هي مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطن للمساهمة في رقي الوطن.

• مهارات المواطنة الرقمية [Digital citizenship skills]:

تُعرف اجرائياً أنها مجموعة من المهارات التي ترتبط بالقواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ التي يجب أن تتبعها طالبات الصف الثاني الثانوي اثناء استخدام التطبيقات المختلفة للتكنولوجيا، والتي تمكنهن من تحقيق الاستفادة المثلي من تلك التطبيقات الحديثة في إزاء الجانب المعرفي مع الحفاظ على الهوية الشخصية والمجتمعية.

• الذكاء الثقلي [Cultural intelligence]:

يُعرف اجرائياً بأنه قدرة الطالبة علي التفكير والتصرف الكفاء في المواقف التي تتميز بالتعدد الثقلي، وقدرتها علي الاستجابة بشكل توافقي للإشارات والرموز اللفظية وغير اللفظية مع ثقافة مغايرة لثقافته الاصلية "

• منهج البحث :

اتبع البحث الحالي كلا من:

• المنهج الوصفي التحليلي:

أتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وهو منهج يعني تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ولا يقتصر على تجميع البيانات وتبويبها بل يمضي الي ما هو أبعد من ذلك حيث يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات والحصول علي حقائق دقيقة عن الأوضاع القائمة. (أبو حطب ، فؤاد ، آمال صادق ، ٢٠٠٠)

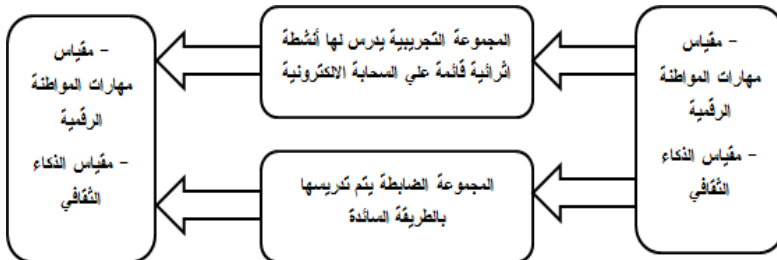
• المنهج التجريبي:

أتبع البحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين، المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية، حيث تم تطبيق المقياسين علي كلتا المجموعتين قبلها، ثم تم تدريس الأنشطة الاثرانية قائمة علي تطبيقات الحوسبة الالكترونية للمجموعة التجريبية، والضابطة بالطريقة السائدة ثم تطبيق المقياسين علي كلتا المجموعتين بعديا.

• إجراءات البحث :

تتمثل إجراءات البحث فيما يلي:

- ◀ الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث.
- ◀ تحديد قائمة بمهارات المواطنة الرقمية في ضوء الدراسات السابقة.
- ◀ بناء الأنشطة الاثرانية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافى.
- ◀ بناء مقياس مهارات المواطنة الرقمية لطالبات الصف الثاني الثانوي.
- ◀ بناء مقياس الذكاء الثقافى لطالبات الصف الثاني الثانوي.
- ◀ التحقق من الصدق والثبات اللازمين لأدوات البحث.
- ◀ تطبيق أدوات البحث على عينة البحث التطبيق القبلي على المجموعة التجريبية والضابطة.
- ◀ تدريس الأنشطة الأثرانية في الاقتصاد المنزلي القائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافى.
- ◀ التطبيق البعدي لأدوات البحث.
- ◀ استخلاص نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها.



شكل رقم (١) يوضح تصميم تجربة البحث

• الإطار النظري والدراسات السابقة :

• الحوسبة السحابية :

تعد الحوسبة السحابية تكنولوجيا متطورة تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة (Cloud) وهي جهاز خادم يتم الوصول إليه عن طريق الإنترنت، لتتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلى خدمات. وعلى عكس ما تحتاجه الحوسبة التقليدية التي نستخدمها من وجود كل البيانات والبرامج والتطبيقات التي تستعمل وينشئها المستخدم على أجهزته الخاصة، فإن "الحوسبة السحابية" تقوم على عدم حاجة المستخدم لتخزين أي من بياناته على أجهزته الخاصة وعدم حاجته إلى برامج متنوعة أو معقدة ربما يحتاج لبعض منها فقط، لذا كل ما يستخدم وما يحدث من عمليات ومن البرامج ووصوله إلى الملفات والبيانات المخزنة على الحاسبات عبر الشبكات بعيدة عنه.

وفي الآونة الأخيرة اجتذبت الحوسبة السحابية العديد من المستخدمين وذلك لما توفره من عدد غير محدود من المصادر والتطبيقات المتاحة بسهولة ودون الحاجة إلى معرفه مصادرها المادية أو طرق برمجتها.

وللحوسبة السحابية دوراً في بناء مجتمع المعرفة قائم على إنتاج المعرفة ومشاركتها عبر العالم الافتراضي، وذلك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة ومهارات المعلم في تخطيط وبناء وتنفيذ الأنشطة التعليمية التي تسهم في توجيه المتعلمين نحو الاستفادة المثلى من تطبيقات الحوسبة السحابية.

• تعريف الحوسبة السحابية :

يذكر (أحمد محمود ، ٢٠١٤) أن للحوسبة السحابية العديد من الترجمات العربية منها السحابة الحوسبيه والغمامة الحوسبية، السحابة الالكترونية .

وتُعرف (المنيري، ٢٠١١) الحوسبة السحابية " انها احد الأساليب التي يتم من خلالها تقديم الموارد الحاسوبية ويتاح للمستخدمين الوصول لتلك الخدمات عن طريق شبكة الأنترنت (السحابة) دون الحاجة إلي امتلاك الخبرة أو التحكم في البني التحتية لتلك الموارد .

ويعرف (Paul, 2014) الحوسبة السحابية (CC) هو في الواقع عبارة عن مجموعة من الأجهزة والبرمجيات والشبكات والتخزين والخدمات وواجهة تجمع بين تلك الخدمات لتقديم جوانب الحوسبة كخدمة.

ويذكر (Siegle, 2010) أن الحوسبة السحابية تمكن الطلاب والمعلمين من استخدام التطبيقات دون تثبيتها على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم وأيضا يسمح بالوصول إلى الملفات المحفوظة من أي جهاز كمبيوتر مع

اتصال بالإنترنت، كما أنها تمكن عدد من الأفراد للعمل في وقت واحد على المشروع - بغض النظر عن موقعهم.

وتتنوع وظائف الحوسبة السحابية حسب التطبيقات المتنوعة والمتعددة ومن تلك الوظائف تخزين الملفات، ومزامنة الملفات، إنشاء المستندات، والتعاون ومن تطبيقات السحابة الالكترونية تطبيقات Google، والباحث العلمي من Google، وزوتيرو Zotero الي غير ذلك من التطبيقات المتنوعة التي تعزز التعلم الايجابي وتسهم في تنمية المهارات البحثية لدي المتعلمين (Aaron, 2012).

ونظراً لأهمية الحوسبة الالكترونية في المجتمعات الحالية فلقد اجريت العديد من الدراسات مثل دراسة كلا من (Ding, 2015)، دراسة (Hartmann, 2017) والتي أوصت بضرورة استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في التعليم لما قد توفره من دعم التعلم ذا معنى في المجتمعات التفاعلية وتعزيز التعاون البناء بين المتعلمين.

كما أجريت دراسة (Karamete, 2015) بهدف التحقق من كفاءة استخدام الحوسبة السحابية في التعليم وتم استخدام استبيان من اسئلة مفتوحة، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن فعالية استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في التعليم وكفاءتها في تحقيق الأهداف التعليمية.

• مميزات الحوسبة السحابية :

عرضت دراسة كلا من (Lahiri, 2013)، (أحمد ، محمود، ٢٠١٤) العديد من مميزات الحوسبة السحابية منها:

- ◀ خدمة الحوسبة السحابية تسمح للمستخدم بالوصول إلى جميع تطبيقاتها وخدماتها من أي مكان وفي أي زمان عبر الأترنت.
- ◀ تخفيض التكاليف على المستخدمين فلم يعد من الضروري شراء أجهزة حاسب أو افضلها من حيث الذاكرة وسعة التخزين، أو شراء الخوادم المكلفة، أو الوحدات التخزينية الضخمة لحفظ البيانات.
- ◀ ضمان عمل الخدمة بشكل دائم حيث تلتزم الشركة المقدمة لخدمة الحوسبة السحابية بالتأكد من توفر الخدمة على مدار الساعة وعملها بكفاءة.
- ◀ الاستفادة من البني التحتية الضخمة التي تقدمها الخدمات السحابية للقيام بالاختبارات والتجارب العلمية.

• نماذج الحوسبة السحابية :

- ذكر (أحمد محمود ، ٢٠١٤) أن هناك عدة نماذج للحوسبة الحاسوبية:
- ◀ السحابة الخاصة Private cloud: تمثل شبكات خاصة لاستخدام جهة معينة، وتوفر مراقبة كاملة للبيانات، تضمن الأمن وجودة البيانات.

◀ السحابة المجتمعية المشتركة Community cloud: يتم تقاسم البنية التحتية السحابية من قبل العديد من المنظمات والذين عادة ما يتمتعون بالمتطلبات والاهتمامات نفسها ومجال العمل المشابه، ويمكن النفاذ للسحابة من مقر المؤسسات التي تتشارك هذه الخدمة أو من خلال طرف ثالث.

◀ السحابة العامة Public cloud: متاحة لعامة الجمهور وهي مبنية على أساس تجاري وعادة ما تكون مملوكة من قبل شركات بيع الخدمات السحابية.

◀ سحابة الهجين Hybrid cloud: البنية التحتية السحابية لها مُركبة من اثنين أو أكثر من السحب (الخاصة، والمجتمعية، أو العامة) والتي ترتبط بمعايير موحدة أو تكنولوجيا خاصة تمكنها من السماح للبيانات والتطبيقات لكي يتم نقلها من سحابة إلى أخرى.

• فوائد الحوسبة السحابية في التعليم :

تتيح الحوسبة السحابية العديد من التطبيقات والخدمات التي يمكن استخدامها في عملية التعلم، حيث تسهل للمتعلم التشارك بالخبرات المختلفة مع المتعلمين ، كما تتيح العديد من المواقع والتطبيقات التي تيسر عملية النمذجة والتعلم بالحاكاة ، كما تساعد أدوات الحوسبة السحابية على تقديم العديد من المواقع الالكترونية ومصادر التعلم المختلفة وذلك يساهم في تعزيز الدور الفعال للمتعلم في عملية التعلم من خلال البحث والاطلاع والمشاركة والحوار.

وقد ذكرت العديد من الدراسات فوائد الحوسبة السحابية في التعليم من تلك الدراسات (Cernusca, 2011)، (Anshari, 2016)، (Duan, 2016) والتي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- ◀ تشجع الحوسبة السحابية التعاون والتواصل: تشجع الحوسبة السحابية التعاون بين المتعلمين والمعلمين وغيرهم في الأوساط الأكاديمية. ولسهولة الوصول إلى الملفات، يمكن لمستخدمين مختلفين إجراء تغييرات على أي مستند مثل خطط الإدارة أو المشاريع الدراسية. وسيكون من السهل للمدرس أن يقترح تعديلات من خلال الوصول إلى ملف الطالب في السحابة، حفظ تعليقاته، وإخطار الطالب عن طريق النظام.
- ◀ وسيلة جيدة للمعلم تُعينه على تركيز طاقته ووقته، بتعليم طلابه وتوجيههم بشكل صحيح خلال تنفيذه للأنشطة والعمل المنهجي المنظم.
- ◀ سهولة الوصول إلى البيانات والمعلومات.
- ◀ تُعزز بكفاءة التعليم عن بعد وسهولة التواصل بين المعلم والمتعلمين.
- ◀ تُسهل للمدرسة التواصل مع أولياء الأمور.
- ◀ تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تنمية المهارات المتنوعة لدى المتعلمين.

- ◀ التغلب على عيوب التعلم التقليدي .
- كما ذكر كلا من (Denton, 2012)، (Schneckenberg, 2014) أن خدمة الحوسبة السحابية تتضمن العديد من المزايا للمتعلمين منها:
- ◀ تدعم الحوسبة السحابية التعلم البنائي لدي المتعلمين من خلال الدور الايجابي النشط للمتعلمين أثناء التعلم.
- ◀ إمكانية إجراء الاختبارات مباشرة (online).
- ◀ سهولة إرسال التدريبات والمشروعات للمتعلمين.
- ◀ سهولة الوصول للاختبارات و التدريبات والمشروعات المقدمة من الطلبة.
- ◀ التغذية الراجعة المستمرة بين المعلم والمتعلمين خارج حدود البيئة التعليمية.
- ◀ تعزز الحوسبة السحابية التعلم التعاوني والتشاركي بين المتعلمين .
- وقد أجري سادادوست دراسة (Saadatdoost, 2014) بهدف تصميم إطار مقترح يساهم في الاستفادة من تطبيقات الحوسبة السحابية في التعليم وتوصي الدراسة بأهمية توجيه الاهتمام نحو الاستفادة من تطبيقات الحوسبة السحابية في تعزيز الممارسات التدريسية لرفع مستوي المشاركة وتفعيل دور المتعلمين في تحقيق أهداف التعلم.
- وهدفت دراسة (Qin, 2016) إلى تقييم كفاءة السحابة الالكترونية في تطوير وتحسين العمل الجماعي والعمل التعاوني، وبلغت عينة البحث ٢١٧ متعلم، وأكدت نتائج الدراسة علي السحابة الالكترونية ساهمت في تحسين التعلم التعاوني والعمل في فريق.

كما أجرت حصة الشايع (٢٠١٥) دراسة بهدف التعرف على إمكانات الحوسبة الالكترونية في التغلب على مشكلات المتعلمين، واستخدام التطبيقات المختلفة للحوسبة الالكترونية، وقد أوصت نتائج الدراسة بأهمية تفعيل استخدام تطبيقات الحوسبة الالكترونية في التعليم مما يعزز دور المعلم في عملية التعلم ويساهم في التغلب على مشكلات المتعلمين وتعزيز الوضوح في دور المتعلم أثناء العمل الجماعي.

• المواطنة الرقمية :

- تعدد التعريفات التي وردت حول المواطنة الرقمية ومن تلك التعريفات:
- ◀ يعرفها (الحصري ، ٢٠١٦) أنها المحددات الثقافية الصحية والاجتماعية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا، والتي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بالشكل المقبول وممارسة السلوكيات الاخلاقية أثناء التعامل معها، بما يمكنه من الاستفادة من العالم الرقمي والمساهمة في تطور المجتمع .

- ◀ يعرفها (Responsibly, 2013) أنها مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيوم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطن للمساهمة في رقي الوطن.
 - ◀ تعريف (Searson, 2015) للمواطنة الرقمية أنها وعي المتعلمين والمعلمين عن القضايا الاجتماعية والثقافية والأخلاقية ذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة السلوكيات الأخلاقية.
 - ◀ كما يعرفها (Boyle, 2010) أنها الاستخدام المسؤول والأخلاقي والأمن من الأفراد لتكنولوجيا المعلومات كأعضاء في المجتمع الرقمي.
 - ◀ ويعرف (Ribble, 2012) المواطنة الرقمية أنها "قواعد السلوك المناسبة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا".
- **أبعاد المواطنة الرقمية:**

تعددت أبعاد المواطنة الرقمية التي وردت في الأدبيات التربوية المختلفة وقد اتفقت بعض الدراسات علي مجموعة من الأبعاد المحدد للمواطنة الرقمية ومن تلك الدراسات دراسة كلا من (الحصري، ٢٠١٤)، (Ribble, 2014) (Nebel, 2009)، (Young, 2014) وفيما يلي عرض موجز لتلك الأبعاد:

- ◀ **الاتاحة الرقمية:** وهي ترتبط بتحقيق مزيد من الاتاحة في العالم الرقمي وتيسير الجوانب المادية المختلفة لإمكانية استخدام العالم الرقمي، وذلك يرتبط بالاهتمام باستخدام المتعلمين للعالم الرقمي من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة داخل المدرسة.
- ◀ **التجارة الرقمية:** قد أصبح البيع والشراء عبر الانترنت واقع وازاد انتشاره في الآونة الاخيرة، ومن ثم يجب على المناهج المختلفة تنمية وعي المتعلمين بأسس ومعايير التجارة الرقمية.
- ◀ **التواصل الرقمي:** قد زادت في الآونة الاخير تطبيقات العالم الرقمي التي تيسر وتسهل التواصل من خلال العالم الافتراضي، حيث انها قد قربت المسافات بين مختلف الأفراد فأصبح من السهل التواصل الاجتماعي عبر تلك الشبكات المختلفة.
- ◀ **محو الأمية الرقمية:** نظراً للتطور السريع الخطي في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، ولما لتلك التطبيقات من آثار ايجابية فمن ثم يجب تنمية وعي ومهارات المتعلمين في التعامل مع تلك التطبيقات.
- ◀ **اللياقة الرقمية:** يقدم العالم الرقمي مجموعة من الايجابيات المختلفة للأفراد، ولكن يصاحب تلك الايجابيات مجموعة من السلبيات التي ترتبط بالاستخدام غير المناسب لتطبيقات العالم الرقمي، ومن ثم فيجب الاهتمام بإكساب الافراد معايير السلوك القويم والمسؤول في التعامل مع العالم الرقمي.
- ◀ **القوانين الرقمية:** أن العالم الرقمي له العديد من القوانين والقواعد والضوابط التي تحكم سلوك الافراد المستخدمين من حماية حقوق الملكية

- الفكرية واستخدام البرامج المختلفة، ويوجد العديد من القوانين المرتبط بالعالم الرقمي التي يجب أن يكون الفرد على المام ووعي بها.
- ◀ **الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** ويرتبط ذلك البعد بالمام الفرد بما يجب عليه عند استخدام العالم الافتراضي وكذلك الحقوق المختلفة التي يجب الحرص على الحصول عليها.
- ◀ **الصحة والسلامة الرقمية:** وهي ترتبط بالجوانب المختلفة التي يجب على الفرد مراعاتها أثناء استخدام العالم الرقمي، وبما يضمن تجنب الفرد للمخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية للعالم الرقمي.
- ◀ **الأمن الرقمي:** يتضمن العالم الرقمي العديد من المخاطر التي ترتبط بالاختراق والسرقات، ومن ثم تبرز أهمية معرفة الفرد لكيفية تجنب تلك المخاطر وكيفية التصدي لها.
- وقد بذلت العديد من الجهود من المنظمات والهيئات المختلفة لتنمية وعي الأفراد بقيم ومعايير وأبعاد المواطنة الرقمية، كما قد أجريت العديد من الدراسات لتنمية الوعي بمفهوم ومهارات المواطنة الرقمية لدى المتعلمين ومن تلك الدراسات:
- ◀ هدفت دراسة (Suppo, 2013) إلى تقييم تعليم المواطنة الرقمية في المدارس، وقد اعتمدت الدراسة على تقييم عناصر المواطنة الرقمية من حيث (الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، وآداب السلوك الرقمية، القانون الرقمي، الحقوق الرقمية والمسؤوليات-الصحة الرقمية) وقد أوصت الدراسة بأهمية تفعيل دور المناهج المدرسية والأنشطة التعليمية في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.
- ◀ ويرى (Responsibly, 2013) وجود فجوة بين استخدام التكنولوجيا في الحصول على المعرفة والاستخدام الأمثل والفعال والأخلاقي لاستخدام تلك التكنولوجيا، وحتى يمكن استخدام العالم الرقمي بصورة فعالة لا بد من تفعيل دور المدرسة في تنمية الوعي لدى المتعلمين بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.
- ◀ هدفت دراسة (Pescetta, 2011) إلى تقييم الأنشطة التي يستخدمها المعلمون لمحو الأمية الرقمية لدى المتعلمين، وتدريب المتعلمين على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في ضوء ثقافة المجتمع، وقدمت الدراسة دليل للمعلمين حول تنمية كفاءة المتعلمين في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا مع تقديم ورش العمل لكيفية تطبيق الأنشطة المتنوعة لتنمية الوعي بمهارات وقيم المواطنة الرقمية داخل الفصول في بيئة تعليمية متعددة الثقافات، وأوصت نتائج الدراسة بأهمية توجيه الاهتمام لتنمية مهارات وكفاءات الطلاب في التواصل مع العالم الرقمي.

◀ وهدفت دراسة (Boyle, 2010) إلى تحديد مدى فعالية المناهج في تنمية المواطنة الرقمية لدى المتعلمين حيث اشارت الدراسة إلى أن إساءة استخدام التكنولوجيا هو النمط السلوكي الذي يستمر في الظهور في مجتمعنا، وشملت عينة الدراسة علي مجموعتين ٧٥ طالب للمجموعة التجريبية و٧٥ طالب للمجموعة الضابطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في وعي المتعلمين بجوانب المواطنة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بأهمية توجيه الاهتمام من خلال المقررات المختلفة لتنمية الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى المتعلمين.

◀ هدفت دراسة (Esposito, 2013) إلى تحديد مدى استخدام المعلمين للأدوات الرقمية لتعزيز تعلم الطلبة والتأمل، وتعزيز المواطنة الرقمية والتواصل والتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي والتواصل والتعاون مع الأقران والزملاء، وتعزيز الوعي العالمي، واستخدمت الدراسة استبيان قدم لمعلمي المرحلة الثانوية في مديريات التربية والتعليم في ناسو وشملت عينة البحث ٢٢٩ معلم وأسفرت نتائج الدراسة عن استخدام المعلمين لتطبيقات التعلم الرقمية لتعزيز تعلم الطلبة وتعزيز قيم المواطنة الرقمية، وأوصت نتائج الدراسة بأهمية توجيه الجهود من مخططي المناهج وبرامج اعداد المعلم بما يكفل نشر الوعي بقيم ومهارات المواطن الرقمية.

• دور علم الاقتصاد المنزلي تجاه المواطنة الرقمية :

في ظل التحديات المختلفة التي يواجهها المجتمع نتيجة للتطور التكنولوجي المتلاحق الخطي، يبرز دور العلوم المختلفة بتأسيس استراتيجيات تربوية يمكن من خلالها تحقيق أبعاد ومعايير المواطنة الرقمية، بما يكفل تنمية وعي ومهارات المتعلمين في التعامل مع العالم الرقمي، ويعتبر علم الاقتصاد المنزلي من العلوم الحياتية الهامة التي تهتم بالتنشئة الصحيحة للفرد وإكسابه مجموعة من المهارات والقيم والاتجاهات التي تمكنه من التعامل بفعالية مع المتغيرات المختلفة للعصر، ومسيرة ركب التقدم والاستفادة من التطبيقات الحديثة للعلم مع الحفاظ على الهوية الشخصية والمجتمعية، ومن ثم فإن علم الاقتصاد المنزلي له دور بالغ الأهمية في تأهيل الفرد بالمهارات وتأسيس القيم المختلفة، ومن الإجراءات التي يجب أن يهتم بها ذلك العلم لتدعيم مهارات المواطنة الرقمية ما يلي:

◀ تضمين مناهج علم الاقتصاد المنزلي بأسس ومنطلقات لإرساء قواعد الأمن الرقمي، ومكافحة جرائم العالم الافتراضي، وذلك من خلال تعزيز مفاهيم الملكية الفكرية والالتزام بها.

◀ بناء الأنشطة التعليمية التي تعزز تنمية مهارات وقدرات المتعلمين علي الاستخدام الفعال لشبكات التواصل على المستوى الدولي والعالمي في ظل

اهتمامات منهجية مشتركة على أن يكون أساسها ومنبعها احترام الثقافات والمجتمعات، وتنمية قيم ومهارات المتعلمين في التعامل الأخلاقي أثناء استخدام التكنولوجيا الحديثة في التواصل الاجتماعي أو البحث العلمي.

◀ الاهتمام بتنمية مهارات الاتصال الفعال والتفكير واتزان السلوك لدي المتعلمين أثناء التعامل مع العالم الافتراضي بصورة تحقق الاستفادة المثلي من ذلك العالم مع الحفاظ وحماية هوية المتعلم.

◀ تعزيز وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي المتعلمين حتي يكون شخصية ناقدة ولا ينساق وراء الافكار التي لا تتماشى مع تقاليد وثقافة المجتمع.

◀ الاهتمام بالأنشطة التعليمية التي تمكن المعلم من تحديد المفاهيم الخاطئة لدي المتعلمين، ووضع الخطط والاساليب والاجراءات المختلفة لتصحيح تلك المفاهيم بصورة ترتقي بالسلوك وتعزز القيم المجتمعية وتوجه فكر المتعلمين إلى المسار الصحيح.

◀ الاهتمام بتضمين المناهج الدراسية الأسس المرتبطة بحماية المستهلك وتعزيز مهارات التجارة الرقمية، والسبل المثلي للاستفادة من التجارة الرقمية مع الحفاظ علي حقوق المستهلك.

◀ تدعيم قيم الهوية الوطنية من خلال الانشطة التعليمية التي تربط المتعلم بالتكنولوجيا الحديثة وتعزز قيم الانتماء والولاء للوطن.

◀ تنمية مهارات المتعلمين في تحقيق قواعد السلامة الرقمية.

◀ تفعيل دور الأنشطة اللاصفية من خلال منهج الاقتصاد المنزلي في تدعيم القيم والمهارات المختلفة المرتبطة بالمواطنة الرقمية مما يسهم في اكتساب المتعلمين للمهارات التي تمكنهم من مواجهة مخاطر العالم الافتراضي.

• الذكاء الثقافي: Cultural intelligence :

لقد حظي مفهوم الذكاء الثقافي علي اهتمام عالمي منذ أن قدمه (Earley & Ang) عام ٢٠٠٣ في كتابهما "التفاعلات الفردية عبر الثقافات"، كأساس لتفسير الاختلافات بين الأفراد في القدرة علي التكيف مع المواقف الجديدة (Ward, et al , 2009)، وقام أنج بأنشأ مركزاً للقيادة، والذكاء الثقافي مع نظيرة الامريكي (Wikipedia, 2011)، ثم سرعان ما تناولت العديد من الدراسات التي تناولت الذكاء الثقافي ومنها دراسة (Triandis, 2006) تناولت الذكاء الثقافي في المنظمات، ودراسة (Ang et al., 2007) بحثت تأثير الذكاء الثقافي علي الاحكام الثقافية، واتخاذ القرار، والتكيف الثقافي، وأداء المهام ودراسة (Rose & Kumar, 2008) بحثت حول الفروق الفردية والذكاء الثقافي، ودراسة (Amiri & Kazemi, 2010) عن العلاقة بين الذكاء الثقافي وأداء الموظفين، فضلا عن العديد من الدراسات الحديثة التي تناولت الذكاء الثقافي في مجال علم النفس الاجتماعي والتربوي، والتنظيمي، وعبر الحضاري (Konrad, 2006)

• مفهوم الذكاء الثقافي :

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الذكاء الثقافي ومن تلك التعريفات:

عرفها كل من (Earley & Ang, 2003) الذكاء الثقافي بأنه "قابلية الفرد للاندماج عمليا في الاماكن المتنوعة ثقافيا"، وأشاروا الى أهمية ترابط عوامل الذكاء الثقافي مع بعضها في مجال معين ودورها الفعال والمؤثر في الذكاء الثقافي بتنوع المواقف الثقافية والاجتماعية، وبالتالي فإن أفضل تعبير للذكاء الثقافي بأنه بناء متعدد الأبعاد وله صفات متميزة ، تشترك العناصر المعرفية والدافعية والسلوكية كلها.

كما عرفت (Shmidt & Hunnter, 2004) بأنه "شكل معين من أشكال الذكاء يركز علي قابليتي الإدراك والتفكير والتصرف بأسلوب علمي في حالات التمايز الثقافي"

وعرف كل من (Tan, 2004) (Sternberg, 2006) الذكاء الثقافي بأنه " قدرة الفرد علي إقامة علاقات شخصية تتسم بالكفاءة في مواقف تتسم بالتعدد الثقافي، والقدرة علي فهم الاشارات والرموز اللفظية وغير اللفظية في ثقافة مغايرة لثقافته الاصلية لهذه الاشارات بشكل توافقي"

ويشير (Peterson, 2004) الي أن الذكاء الثقافي هو القدرة علي الانخراط في مجموعة من السلوكيات التي تستدعي استخدام مهارات محددة مثل المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية، ومجموعة من الخصائص مثل المرونة التي يتم تحويلها بشكل متوافق مع قيم واتجاهات الأفراد الذين يتفاعل معهم الفرد .

كذلك عرفت كل من (Earley & Mosakowski, 2004) بأنه "قدرة تلقائية للفرد تمكنه من ترجمه ايماءات من أشخاص غير مألوفين بالنسبة له وانعكاس ذلك علي سلوكياته بصورة عضوية كما لو كان واحدا من أولئك الأفراد الذين ينتمون لثقافة تختلف عن ثقافته".

ويتفق معه كل من (Brislin, et al., 2006) الي ان الذكاء الثقافي هو مجموعة من المهارات التي تسمح بالاحترام عبر الثقافات والتقدير وتسوية الخلافات والتكيف علي نحو أفضل"

ويتفق في تعريف الذكاء الثقافي كلاً من (Ng & Early, 2006)، (Kurian, 2013) في أنه "قدرة الفرد علي التكيف بفعالية عبر الثقافات، واخذ كل ما هو جيد ومناسب من الثقافات الأخرى .

وبعد سلسلة من الابحاث العلمية التي هدفت لتكوين رؤية جلية لمفهوم الذكاء الثقافي عرفت ثوماس وآخرون (Thomas, et al., 2010) بأنه "نظام

متكامل من المعارف الثقافية والمهارات المرتبطة بما وراء المعرفة الثقافية والتي تسمح للأفراد التكيف وتحديد وتشكيل ثقافتهم بناءً على البيئة التي يعيشون فيها.

عرفت (Van, et al., 2012) بأنه مشتق من مفهوم الثقافة حيث يشير الي مجموعة عامة من القدرات ذات الصلة بالمواقف التي تتميز بالتنوع الثقالي

ويشير (Nafei, 2013) إلي أن الذكاء الثقالي يتضمن مهارات التفكير العامة التي يستعملها الفرد لخلق مفهوم يتعلق بكيفية وقدرة الفرد علي التصرف في ضوء القواعد والقوانين التي تحكمه في ثقافة البلد المضيفه .

تري النوري، زينب (٢٠١٤) أن الذكاء الثقالي شكل من أشكال الذكاء يركز علي قدرات الفرد علي الإدراك والتفكير والتصرف عمليا، ويتم من خلال الفهم الفعال، المعرفة الجيدة والتصرف علي نحو فعال في الحالات التي تتسم بالتنوع أو التمايز الثقالي سواء كان في العمل أو الادارة.

ومن خلال التعريفات السابقة نجد أن مفهوم الذكاء الثقالي بُني علي المسلمات التالية :

- ◀ الذكاء الثقالي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة ويتضمن الذكاء العام الاجتماعي، الذكاء العملي، الذكاء الانفعالي .
- ◀ سمة فردية هامة تركز علي مهارات التعامل مع الثقافات المختلفة .
- ◀ الذكاء الثقالي يعتمد علي التكيف والتعامل مع اصحاب الثقافات المتنوعة.
- ◀ يركز الذكاء الثقالي علي تحسين التفاعل بين الافراد.
- ◀ يبني علي كيفية استخدام الفرد للعمليات العقلية المعرفية التي يتطلبها الموقف .
- ◀ يعتمد الذكاء الثقالي علي التكامل بين خبرات الفرد الاجتماعية والثقافية من ناحية وبين خصائصه الفسيولوجية من ناحية أخرى .

• نظريات الذكاء الثقافي

لقد تعددت النظريات التي تفسر الذكاء الثقالي ومنها:

• نظرية [Earley & Ang, 2003] :

أسس هذه النظرية " كريستوفر إيرلي "Chrestopher Earley" حيث يري أن حاجة الافراد للتعامل مع نظرائهم في بيئات متباينة ثقافيا Intercultural تتطلب قدرات لازمة لاكتساب نوع من الحساسية للتباينات الثقافية بما يحقق التفاعل البناء والكفاء مع هذه التباينات، خصوصا " مع تعدد هذه التفاعلات والحاجة الملحة للتعامل مع الآخر، ومع ظهور الفروق في الثقافات الفرعية Sub Cultures سواء كان ذلك في الشرق أو في الغرب (طه ، محمد ، ٢٠٠٦).

وتسعي النظرية الي معرفة سبب التأثير الذي يمارسه الأفراد أكثر من غيرهم في المواقف التي تمتاز بالتباين الثقائي. (Ang & Dyne, 2008).

وترى النظرية إن هناك ثلاثة مكونات للذكاء الثقائي:

◀ **المكون المعرفي:** Cognitive يتمثل في فهم الفروق بين الثقافات والقدرة على تحليل العناصر الثقافية واستخدامها في السلوك الشخصي.

◀ **المكون الانفعالي/الدافعي:** Motivational Emotional يشير الى قدرة الفرد على التعاطف وتفهم مشاعر وأفكار أفراد ينتمون الى ثقافات مغايرة.

◀ **المكون السلوكي:** Behavioral تعبر عن القدرة على أداء الإشارات الجسمية والعادات والإيماءات والرسائل غير اللفظية ذات المعنى التي تحدها كل ثقافة على حده (Van, at el., 2012)

• نظرية [Sternberg & Grigorenko, 2003]:

ترجع هذه النظرية الى العالم روبرت ستيرنبرغ "R. Sternberg" الذي يحاول أن يفسر الذكاء كمفهوم عام من ابعاد مختلفة لذا فهو يقترح اتجاهها جديدا في تعريف الذكاء الثقائي يستند على المسلمات الأساسية لنظريته ومنها: (Sternberg, 1998).

◀ إن الذكاء يجب أن يعرف تحديد مجموعة من العمليات المعرفية الأساسية التي يتناولها العقل عند محاولة حله لأي مشكلة، قبل الوصول الى الحل الملائم ، مع أهمية تحديد هذه العملية المعرفية المستخدمة.

◀ يعد مفهوم الذكاء مفهوما لا ينحصر في مهارات النجاح بل يشمل القدرات التي تساعد الفرد على التكيف مع الحياة والنجاح فيها.

◀ التأكيد على الإطار الثقائي والحضاري الذي يعرف من خلاله مفهوم الذكاء والذي يختلف باختلاف المجتمع والبيئة التي نشأ بها الفرد وانطلاقا من هذا فإن الأفعال التي تعد ذكائية في ثقافة معينة ربما لا تنتمي للذكاء بصلته في أخرى.

◀ الاهتمام بدراسة الذكاء بوصفه نطاقاً متكاملاً يؤثر ويتأثر بالعديد من الخبرات الشخصية من ناحية، وبالمواقف والمتغيرات الخارجية من ناحية أخرى، وبمدى قدرة الفرد على تحقيق التوافق بين هذه المتغيرات معا، ولذا فإن هذه النظرية قد غلب عليها الطابع المعرفي الإنساني في تعريف الذكاء.

◀ يتخذ مفهوم الذكاء شكلاً تدريجياً أو هرمياً تنتظم فيه مكونات الذكاء.

◀ ويعتبر دراسة مفهوم الذكاء الثقائي داخل إطار نظري متكامل الأبعاد ويأخذ في اعتباره تحليل المفهوم الى عناصره ومكوناته الأولية، مع ضرورة الربط بين هذه العناصر أو المكونات وبين خبرات الفرد الاجتماعية والثقافية من ناحية وبين خصائصه الفسيولوجية من ناحية أخرى .

• إبعاد الذكاء الثقافي :

يعد الذكاء الثقافي الخيط الذي يمر من خلال بأنواع الذكاءات المتعددة الأخرى مثل الذكاء الاجتماعي الذكاء الوجداني والذكاء العملي والذكاء الابداعي مع إقرار الحقائق العملية للعوالم (Earley & Ang, 2003) بهدف تحقيق عملية التوافق مع الثقافات المختلفة .

لقد أعد مركز الذكاء الثقافي بجامعة ميتشيجان Michigan University بالولايات المتحدة الأمريكية مقياس الذكاء الثقافي بأبعاده التي وضعها كل من إيرلي وانج (Earley & Ang, 2003) التي تضم ما وراء المعرفة، والمعرفية، والدوافع، والأبعاد السلوكية ذات الطابع العملي، تحت إشراف كل من لين فان دين وديفيد ليفر مور (Dived & Livermore, 2005) وتكون المقياس من (٢٠) بنداً موزعه علي الأبعاد التالية (Shannon, 2008):

◀ ما وراء المعرفة Metacognitive : تعبر عن العمليات العقلية التي تمكن الفرد من إدراك ما يدور حوله حينما يتعرض لمواقف وخبرات في ثقافات مختلفة، وتعود مصادر تلك القدرة علي ما يملك الفرد من فهم للمعرفة الثقافية واستيعابه للمهارات التي يتطلبها العيش في تلك الثقافة، وتتجلى تلك القدرة حينما يحكم الفرد أفكاره وأفكار الآخرين، وهذا يتضمن وضع الاستراتيجيات قبل التفاعل مع الثقافات المختلفة والتحقق من الفرضيات وتعديل الخرائط الذهنية في حال اختلفت الاستراتيجيات الحقيقية عن التوقعات.

◀ المعرفة Cognitive: تشير الي مستوى المعرفة الثقافية أو المعرفة بالبيئة الثقافية، وإدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات وانعكاسها علي الهيكل المعرفي العام والخرائط الذهنية للثقافات المختلفة. ويشمل ذلك المعرفة العامة حول النظم الاقتصادية، القانونية، الاعراف، التقاليد طبيعة التفاعل الاجتماعي، المعتقدات الدينية، الحرف التراثية واللغة في تلك الثقافات . (Ng & Earler, 2006)

◀ الدوافع Motivation: تعكس مدي اهتمام الفرد بمشاركة الآخرين والرغبة في التفاعل مع أفراد الثقافات الأخرى، فالدوافع توجه طاقة الفرد نحو التعلم والعمل في الثقافات المختلفة.

◀ السلوك Behaviors: يعبر عن قدرة الفرد علي موازنة السلوك اللفظي وغير اللفظي المناسب في الثقافات المختلفة، ويتضمن وجود مرجع مرن من الاستجابات السلوكية التوافقية التي تتناسب مع المواقف المتعددة وتعديل ذلك السلوك اللفظي أو غير اللفظي وفقاً لمتطلبات مواقف العيش في الثقافات الأجنبية.

وقد أكدت العديد من الدراسات منها دراسة (Gillivary, 2006) علي وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الثقافي وقدرة الفرد

علي صنع واتخاذ القرارات في الحياة اليومية، وأن الفرد الذي يتمتع بقدر من الذكاء الثقافي قد تأخذ منه حالة القرارات في الحياة أياماً في حين أن الفرد الذي يعاني من تدني في مستوي ذكائه الثقافي يستغرق منه ذلك اسابيع وربما شهوراً.

وتوصلت الشهراني ، دعاء (٢٠١٢) الي وجود علاقة بين أبعاد الذكاء الثقافي وجودة الحياة لدي الطلاب والطالبات المبتعثين، وهذا ما أشار اليه (Sternberg, 2008) الي أنه من السهل علي المغتربين القادمين من الدول الشرقية اكتساب مهارات الذكاء الثقافي بشكل أسرع خلال تواجدهم في الدول الغربية المتقدمة.

وهدفت دراسة أحمد ، ناهد (٢٠١٢) الي الكشف عن العلاقة بين أبعاد الذكاء الثقافي (ما وراء المعرفة، المعرفي، الدافعي، السلوكي) وأبعاد الحكمه (الانفعالي، التأملي، المعرفي) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساط، الانفتاح علي الخير، المقبولية، يقظة الضمير)

كذلك هدفت دراسة رحيمي وآخرون (Rahimi, et al., 2014) معرفة مدى العلاقة بين الذكاء الثقافي وأنماط صنع القرار لمديري المدارس وأشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطيه متبادلة وموجبة بين مكونات الذكاء الثقائي (الاستراتيجية، المعرفة، الدافع، السلوك الثقائي) وأنماط صنع القرار المختلفه.

ومما سبق نستنتج ان الذكاء الثقائي يتضمن أبعاداً متعددة الواجه ومختلفة تنمي قدرات عقلية لدي الفرد ليستطيع أن يتوافق مع الثقافات المختلفه، كما نجد أن الافراد الذين يمتلكون ذكاءً ثقافياً مرتفعاً بكافة مكوناته يتميزون بالقدرة المعرفية والدافعية علي توسيع غزارة استجاباتهم السلوكية، كما يكون لديهم القدرة علي استثمار الوقت والطاقة نحو التعلم من مختلف السياقات الثقافية. (Schalk & Burkart, 2011) كما أنهم يدركون بوعي الأفضلية الثقافية للأفراد الاخرين قبل وأثناء التفاعل معهم . كما يكون لديهم القدرة علي التوافق العقلي أثناء التفاعل معهم. (Kim & Van, 2012)

• تنمية الذكاء الثقافي :

حدد كلا من (Thomas , 2006)، (Griffer, & Perlis, 2007) بعض الاجراءات التي يمكن من خلالها تنمية الذكاء الثقائي وهو ما يتطلب تكرارية التعلم التجريبي وتحويل المعارف الي سلوكيات ومنها :

٤ الاعتماد علي جميع الحواس في إدراك الحالات بدلا من الاستماع إلي الكلمات التي بتكلمها الشخص الآخر.

- ◀ استخدام التعاطف مع الشخص الآخر كوسيلة لفهم الحالة ومشاعرهم تجاهها.
 - ◀ استخدام المعارف والمعلومات المختزنه بالذهن في استقراء وتوقع السلوكيات الناتجة عن الأفراد واختيار السلوك المناسب كرد فعل لتصرفات الآخرين .
 - ◀ محاولة تطبيق تلك المعارف في مواقف مختلفة كحل المشكلات مثلاً وذلك للتأكد من القدرة علي استرجاع تلك المعلومات في الوقت المناسب والقدرة علي نقل تلك المعارف الي الآخرين.
 - ◀ يمكنه من اكتساب مجموعة سلوكيات عند التعامل مع أكبر عدد من الأشخاص والاستفادة من السمات المشتركة بينه وبينهم.
 - ◀ محاولة اكتساب معلومات جديدة وتكوين قاعدة من المعارف ووجهات النظر البديلة عن طريق الذهن من خلال التفاعل مع الآخرين للتعرف علي خبراتهم ومعارفهم الخاصة.
- **الذكاء الثقافي والإقتصاد المنزلي :**

تتميز مناهج الاقتصاد المنزلي عن غيرها من المناهج الدراسية الأخرى بأن مجالاتها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة الفعلية والاهتمامات الشخصية والاجتماعية للطالبات حيث أن الانشطة التي تتضمنها تساعد الطالبات علي تكوين عادات واتجاهات وقيم تتناسب مع المجتمع، كما تنمي السلوكيات والأخلاق المرتبطة بجوانب الحياة الاسرية المختلفة مما تسهم في سعادة ورفي الاسرة والمجتمع .

ونظراً لأن مادة الاقتصاد المنزلي هي مادة الحياة فلذا لا بد أن يدمج بها بعض الانشطة الاثرائية التي تركز علي تنمية وعي الطالبات بالثقافات المختلفة، وكيف يمكن ان تدركها بطريقة فعالة تنمي قدرتها علي التوافق مع متغيرات البيئة وإقامة علاقات اجتماعية مستقرة فكلما توفر لدي الفرد الذكاء الثقافي كلما استطاع الاندماج في المجتمع وعاش حياة تسودها قيم النجاح والكفاءة، وبذلك تعد سبيلاً واقياً من المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تواجه عند التعايش مع الثقافات المتنوعة.

• إجراءات البحث :

فيما يلي عرض للإجراءات التي اتبعتها الباحنتان للإجابة علي اسئلة البحث:

- أولاً: لتحديد مهاراته المواطنة الرقمية للإجابة على السؤال الأول للبحث والذي ينص على " ماهي مهاراته المواطنة الرقمية التي يمكن نميتها لدي طالبات المرحلة الثانوية ؟ نع إنباع الخطوات التالية:

نظراً لعدم وجود قائمة بمهارات المواطنة الرقمية التي ينبغي توافرها لدي طالبات الصف الثاني الثانوي، كان من الضروري على الباحثتين إعداد قائمة

بتلك المهارات لتكون معياراً يتم في ضوءه بناء الأنشطة الاثرائية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقائي لطالبات الصف الثاني الثانوي.

• الهدف من تحديد المهارات:

تحديد قائمة بمهارات المواطنة الرقمية التي يتبغى توافرها لدي طالبات الصف الثاني الثانوي، وذلك لما له من أهمية وتأثير على بناء الأنشطة التدريسية.

• مصادر اشتقاق المهارات:

لبناء مهارات المواطنة الرقمية تم الرجوع إلى الأدبيات والمصادر ومنها (الحصري، ٢١٤)، (Ribble, 2014)، (Nebel, 2009)، (Young, 2014) (Suppo,2013)، (Boyle,2010)، (Responsibly,2013)، (Esposito, 2013) (Isman,2104)، (Cheng, 2016)، (Baumann, 2012)، وفي ضوء تلك الدراسات تم تحديد مجموعة من المهارات تم تصنيفها تبعاً للجانب الذي ترتبط به المهارة في مجموعة من المهارات الرئيسية والفرعية وتمثلت الأبعاد الرئيسية للمهارات علي (مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي، مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي، الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي، مهارة الحفاظ علي الهوية الثقافية).

• صلاحية الصورة المبدئية للمهارات :

بعد تحديد المهارات السابقة تم عرض قائمة مهارات المواطنة الرقمية التي يجب أن تمتلكها طالبات الصف الثاني الثانوي على مجموعته من الاساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس الاقتصاد المنزلي، وتخصص الاقتصاد المنزلي وذلك لتحديد أهم تلك المهارات وقوة دلالتها والتأكد من ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن ٥٠ مهارة فرعية مصنفة الي خمس مهارات رئيسية.

• خطوات بناء الأنشطة الاثرائية :

في ضوء مهارات المواطنة الرقمية تم بناء الأنشطة الاثرائية، وفيما يلي عرض لخطوات بناء الأنشطة الاثرائية:

• أولاً: تحديد الفلسفة التي نسندها إليها الأنشطة الاثرائية :

تستند الأنشطة الاثرائية المقترحة لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقائي التي يتم تدريسها من خلال مقرر الاقتصاد المنزلي إلي فلسفة تنبع من أن المام المتعلم بالمتغيرات الحديثة التي أحدثتها الثورة التكنولوجية، وما أسفرت عنه من تطبيقات جديدة ساهمت في تسهيل عملية

التواصل المستمر بين الأفراد والمجموعات مما كان له من العديد الاثار الإيجابية والسلبية على الفرد والمجتمع، ومن ثم فإن امتلاك الفرد للمهارات المختلفة التي تمكنه من التعامل مع متحدثات العالم الرقمي يساهم في تعزيز القيم والمهارات لدي المتعلمين ويساعد في الحفاظ على الهوية الوطنية للمجتمع، والاستفادة المثلى من ايجابيات العالم الافتراضي، كما أن تفاعل الفرد مع ذلك العالم الافتراضي يساهم في تطوير الذكاء الثقالي لدي المتعلمين.

• ثانياً: الاهداء العامة التي نسندها إليها الأنشطة الإثرائية :

- تستند الأنشطة الإثرائية المقترحة إلى مجموعة من المبادئ التالية:
 - ◀ الهدف الأساسي من عملية التعلم هو أحداث التكيف للمتعلم مع المتغيرات والمستحدثات الجديدة.
 - ◀ المام المتعلم بتطبيقات العالم الافتراضي يعتبر الاساس في تطوير المهارات المختلفة اللازمة للتعامل مع ذلك العالم الجديد.
 - ◀ تطوير الخبرات المعرفية والمهارية للطالبات، ومن ثم فإن تزويدها بخبرات تعليمية اثرائية ترتبط بالمهارات المختلفة التي يجب امتلاكها للتكيف مع العالم الافتراضي يمكن أن يزيد من تطور الذكاء الثقالي لديهم.
 - ◀ تنمو مهارات التفكير للطالبات من خلال ممارستهن وإيجابيتهن أثناء ممارسة الأنشطة، مما يؤثر على تطور الذكاء الثقالي لديهن.
 - ◀ تتسم عملية التعلم بالتفريد، وهذا يتطلب تنوع اساليب التعلم ليتعلم الطالب لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين وأن تكون الخبرات التعليمية ذات صلة بحياتهم.
 - ◀ الدافعية مكون أساسي في ممارسة الطالبات للأنشطة الإثرائية.
 - ◀ تهيئة بيئة تعلم مناسبة لاحتياجات الطالبات وخصائصهن وذلك باستخدام أنشطة ذات علاقة بخبرتهن الحقيقية حتى تشعر الطالبات بوظيفة المعرفة وقيمتها وارتباطه بالحياة.
 - ◀ منح الطالبة الوقت الكافي والمناسب لحدوث التعلم من خلال إتاحة الوقت المناسب لتأمل الخبرات وتجريبها واستخدامها في مواقف مشابهة وجديدة.
 - ◀ التعلم نشاط اجتماعي تعاوني، لذلك تم إعداد بعض الأنشطة التعليمية التي يعتمد تنفيذها على المجموعات التعاونية.
- ثالثاً: تحديد الاهداء العامة للأنشطة الإثرائية :
- تم تحديد مجموعة من الأهداف العامة للأنشطة الإثرائية والتي تتمثل في الأهداف التالية:
- ◀ الامام بمفهوم المواطنة.
 - ◀ التعرف علي الفرق بين مفهوم المواطنة ومفهوم المواطنة الرقمية.

- ◀ التعرف علي مفهوم العالم الافتراضي.
- ◀ الالمام بدوافع استخدام العالم الافتراضي أو العالم الرقمي.
- ◀ تحديد ايجابيات وسلبيات استخدام العالم الرقمي.
- ◀ ادراك أهمية التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لمواجهة غزو القيم من العالم الرقمي.
- ◀ التعرف علي تأثير العالم الرقمي على الثقافات المختلفة للمجتمع.
- ◀ معرفة محاور المواطنة الرقمية.
- ◀ الالمام بالمعايير والقيم الاخلاقية أثناء التواصل في العالم الرقمي.
- ◀ معرفة جوانب الحقوق والمسؤوليات في العالم الرقمي.
- ◀ معرفة مفهوم الهوية الثقافية الوطنية.
- ◀ ادراك طرق الحفاظ علي قيم الهوية القومية.
- ◀ تقييم تأثير استخدام تطبيقات العالم الرقمي على الوقت.
- ◀ معرفة ثقافة بعض الشعوب فيما يرتبط بالغذاء.
- ◀ الالمام بثقافة بعض الشعوب فيما يرتبط بتطور المسكن.
- ◀ الاطلاع علي ثقافة بعض الشعوب فيما يرتبط بتطور الملابس.
- ◀ معرفة ثقافة بعض الشعوب فيما يرتبط بتطور مراسم الزواج.
- ◀ الاطلاع علي ثقافة بعض الشعوب فيما يرتبط بتطور الاحتفال بالأعياد.

• المعايير التي نعتج مراعاتها في الأنشطة الاثرائية المقترحة :

- ◀ تم تحديد الأنشطة الاثرائية المقترحة من خلال مجموعة من المعايير كما يلي:
- ◀ أن تتسم بالمرونة بما يسهم في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي الطالبات .
- ◀ التنوع في أساليب عرض وتنفيذ النشاط الإثرائي تبعاً لطبيعة الهدف التعليمي ومستويات الطالبات وأنماط تعلمهن المختلفة وطبيعة الموضوعات والخطوات التدريسية .
- ◀ أن تعمل الأنشطة الاثرائية على إثارة دافعية الطالبات للمشاركة الواقعية والفعالة في تنفيذ الأنشطة .
- ◀ أن يتم تنفيذ الأنشطة من خلال استخدام تطبيقات الحوسبة الالكترونية .

• مواصفات البيئة التعليمية لتنفيذ الأنشطة الاثرائية :

- ◀ تتسم البيئة التعليمية التي يتم فيها تعليم الطالبات وفق أنماط تعلمهم المختلفة بمجموعة من المعايير هي:
- ◀ خلق جو من الاحترام والتقبل المتبادل حتى يسود التعاون والمشاركة وتشجيع مشاعر الثقة بين الطالبات.
- ◀ تشجيع حب الاستطلاع والتفكير.
- ◀ التنوع في تنظيم البيئة التعليمية عند تنفيذ الأنشطة التعليمية.
- ◀ تهيئة مناخ تعليمي يسمح بحرية التفكير وأمن يساند الأفكار المختلفة ويخلو من التهديد أو كبت للآراء.

تنوع البيئة التعليمية بالمثيرات ومصادر التعلم التي تجذب جميع الطالبات وتلائم مستوهن وميولهن واستعدادهن وتتناسب مع الوحدة المقترحة وتعمل على تطوير الذكاء الثقائي لدي الطالبات.

اتاحة الفرصة للطالبات لتنفيذ الانشطة في معمل الحاسب الآلي حتى يتثنى استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية أثناء تنفيذ الأنشطة.

• رابعاً: التخطيط للأنشطة الإثرائية :

جدول (١) خطة الأنشطة الإثرائية

عنوان النشاط	الافكار الاساسية في النشاط	أهداف النشاط
المواطنة الرقمية	مفهوم المواطنة. مفهوم المواطنة الرقمية	تُعرف الطالبة مفهوم المواطنة. تشرح الطالبة مفهوم العالم الرقمي أو العالم الافتراضي. تستنبط الطالبة مفهوم المواطنة الرقمية. تقارن الطالبة بين مفهوم المواطنة ومفهوم المواطنة الرقمية. تُدرك معنى المواطنة. تثير نقاط جديدة ترتبط بمعنى المواطنة. تشعر بأهمية معرفة المزيد حول المواطنة الرقمية.
عناصر العالم الرقمي	مفهوم العالم الافتراضي. عناصر العالم الافتراضي	تُعرف الطالبة مفهوم العالم الافتراضي. تشرح الطالبة عناصر العالم الافتراضي. تُدرك ترابط عناصر العالم الافتراضي. تثير نقاط جديدة ترتبط عناصر العالم الافتراضي أو العالم الرقمي. تشعر بأهمية معرفة المزيد حول عناصر العالم الافتراضي أو العالم الرقمي.
غايات العالم الرقمي	غايات العالم الرقمي أو الافتراضي. دوافع استخدام العالم الافتراضي أو العالم الرقمي.	تُعرف الطالبة غايات استخدام العالم الافتراضي . تستنبط دوافع استخدام العالم الافتراضي أو العالم الرقمي. تُدرك أهمية التعرف على الغايات المختلفة لاستخدام العلم الرقمي. تثير نقاط جديدة ترتبط دوافع استخدام العالم الافتراضي. تشعر بأهمية معرفة المزيد حول دوافع استخدام العالم الافتراضي أو العالم الرقمي.
إيجابيات وسلبيات التعامل مع العالم الرقمي	إيجابيات استخدام العالم الرقمي سلبيات استخدام العالم الرقمي. قيم التعامل مع العالم الرقمي. دور المجتمعات في الحفاظ على القيم لمواجهة القيم الدخيلة من العالم الرقمي.	تستنبط الطالبة إيجابيات استخدام العالم الرقمي. تشرح الطالبة سلبيات استخدام العالم الرقمي. تُقيم الطالبة دور المجتمعات في الحفاظ على القيم لمواجهة القيم الدخيلة من العالم الرقمي. تُدرك أهمية التمسك بالقيم النبوية والمجتمعية لمواجهة غزو القيم من العالم الرقمي. تثير نقاط جديدة ترتبط بطرق الحفاظ على القيم لمواجهة القيم الدخيلة على المجتمع من العالم الرقمي. تشعر بأهمية معرفة المزيد حول القيم المثلى للتعامل مع العالم الرقمي .
مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي	مفهوم مهارات الاتصال. مهارات الاتصال الفعال للمواطن الرقمي. تأثير العالم الرقمي على الثقافات المختلفة للمجتمع .	تُعرف الطالبة مفهوم مهارات الاتصال . تشرح الطالبة مهارات الاتصال الفعال للمواطن الرقمي. تُدرك أهمية امتلاك مهارات الاتصال الفعال للمواطن الرقمي. تثير نقاط جديدة ترتبط مهارات الاتصال الفعال للمواطن الرقمي. تستنبط الطالبة تأثير العالم الرقمي على الثقافات المختلفة للمجتمع.
مهارات المواطن الرقمي	مفهوم مهارات المواطن الرقمي. محاور مهارات المواطنة الرقمية	تُعرف الطالبة مفهوم مهارات المواطن الرقمي. تُعدّد محاور مهارات المواطنة الرقمية. تشرح ابعاد مهارة احترام النفس والآخرين لدى المواطن الرقمي. تستنبط ابعاد مهارة تعليم النفس والآخرين للمواطن الرقمي. تقتراح عناصر مهارة حماية النفس وحماية الآخرين للمواطن الرقمي.
المعايير والقيم الأخلاقية أثناء التواصل في العالم الرقمي	مفهوم السلوك الرقمي. قواعد السلوك التي يجب اتباعها أثناء التعامل مع العالم الرقمي. المعايير والقيم الأخلاقية أثناء التواصل في العالم الرقمي.	تُعرف الطالبة مفهوم السلوك الرقمي. تُعدّد قواعد السلوك التي يجب اتباعها أثناء التعامل مع العالم الرقمي. تشرح المعايير والقيم الأخلاقية أثناء التواصل في العالم الرقمي. تقتراح طرق لتوعية افراد المجتمع بالمعايير والقيم الأخلاقية أثناء التواصل في العالم الرقمي. تُدرك أهمية الامام بالمعايير والقيم الأخلاقية للتواصل في العالم الافتراضي.
الحقوق والمسئوليات في العالم الرقمي	مفهوم الحقوق في العالم الرقمي. مفهوم المسئوليات في العالم الرقمي.	تُعرف الطالبة مفهوم الحقوق في العالم الرقمي. تُعدّد عناصر الحقوق في العالم الرقمي. تشرح جوانب المسئوليات في العالم الرقمي. تقتراح طرق لتوعية افراد المجتمع بالحقوق والمسئوليات في العالم الرقمي.

عناصر الحقوق في العالم الرقمي. عناصر المسؤوليات في العالم الرقمي.	تُدرك أهمية الألام بالحقوق والمسئوليات في العالم الرقمي.
مفهوم تعددية الأدوار في العالم الرقمي. قيم الفر وتعددية الأدوار في العالم الرقمي.	تُعرف الطالبية مفهوم تعددية الأدوار في العالم الرقمي. تُقيم الطالبية تعددية الأدوار في العالم الرقمي. تبدي الطالبية رأيها في تولى دور القيادة في العالم الرقمي. تعبر الطالبية عن رأيها تجاه طرح المعلومات والأفكار عن طريق العالم الرقمي. تُدرك أهمية الألام بعبوب ومميزات تعددية الأدوار في العالم الرقمي.
مفهوم التفاعل الاجتماعي تأثير العالم الرقمي على التفاعل الاجتماعي. آثار العالم الرقمي التفاعل الاجتماعي للفرد.	تشرح مفهوم التفاعل الاجتماعي. تشرح تأثير العالم الرقمي على التفاعل الاجتماعي. تتقترح نصائح يمكن أن تقدمها للأفراد لتوعية بأضرار العالم الرقمي. تقيم الاستخدام بكثرة مواقع التواصل الاجتماعي. تُدرك مخاطر استخدام العالم الرقمي بكثرة.
مفهوم الهوية. مفهوم الهوية الثقافية الوطنية. قيم دعم الهوية القومية.	تشرح مفهوم الهوية. تُعرف مفهوم الهوية الثقافية القومية. تشرح طرق الحفاظ على قيم الهوية القومية. تُدرك أهمية الحفاظ على قيم الهوية القومية. تُعرف مفهوم إدارة الوقت.
مفهوم إدارة الوقت. طرق التخطيط لإدارة الوقت. نصائح لتقليل الوقت الضائع في شبكات التواصل الاجتماعي.	تقيم تأثير استخدام تطبيقات العالم الرقمي على الوقت. تقترح أساليب لإدارة الوقت أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. تُدرك أهمية الاستخدام الأمثل للوقت فيما يفيد حياة الإنسان. تقيم الطالبية أسلوب ادارتها للوقت أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أو الألعاب التكنولوجية.
عرض مواقف ترتبط باستخدام العالم الرقمي. غرس القيم والسلوكيات الإيجابية عند استخدام العالم الرقمي. الشراء الإلكتروني.	تبدي الطالبية رأيها تجاه التواصل مع أشخاص مجهولين في العالم الرقمي. تقيم الطالبية سلوك الأسرة التي تحدد أبنائها وقت محدد لاستخدام الوسائل التكنولوجية. تستنبط مخاطر الدخول على مواقع الكترونية غير موثوق بها. تبدي رأيها تجاه زميلة تتواصل معها لفترة طويلة من الوقت من خلال برنامج الواتس أب. تقيم سلوك الشراء من المواقع الكترونية.
ثقافات بعض الشعوب في الغذاء تطور الغذاء لبعض الدول. مقارنة بين نمط الغذاء في العالم العربي وبعض الدول الأخرى.	تشرح الطالبية ثقافة الغذاء في احدى الدول. تستنبط الطالبية تطور الغذاء لبعض الدول. تقارن الطالبية بين نمط الغذاء في العالم العربي والعالم الأوربي. تُدرك الطالبية أهمية التعرف على ثقافة الغذاء لدى الشعوب المختلفة.
تطور المسكن في بعض الدول. مقارنة بين تطور المسكن في بعض الدول العربية وبعض الدول الأجنبية.	تشرح الطالبية بتطور المسكن في بعض الدول. تستنبط الطالبية مراحل تطور المسكن في بعض الدول. تقارن الطالبية بين تطور المسكن في بعض الدول العربية وبعض الدول الأجنبية. تشعر الطالبية بأهمية الاطلاع على تطور المسكن لدى الشعوب المختلفة.
تطور الملابس في بعض الدول. رسم تصميم شكل زي يرتبط بثقافة احدى الشعوب المختلفة.	تشرح الطالبية تطور الملابس في بعض الدول. تستنبط الطالبية مراحل تطور الملابس في بعض الدول. تصمم الطالبية زي يرتبط بثقافة احدى الشعوب المختلفة. تبادر الطالبية بتنفيذ الانشطة المرتبطة بالتعرف على ثقافة الملابس لدى الشعوب المختلفة.
تطور مراسم الزواج في بعض الدول. تطور اشكال ملابس الافراح في الدول. كتابة مقال عن مراسم الزواج في بعض الدول.	تشرح ثقافات احدى الدول فيما يرتبط بتطور مراسم الزواج. تعدد مراسم الزواج في الثقافات المختلفة. تقارن بين مراسم الزواج في القديم والجديد في بعض الدول. تعني الطالبية أهمية الاطلاع على مراسم الزواج في الثقافات المختلفة. تثير نقاط جديدة ترتبط بمراسم الزواج في الدول المختلفة.
تطور مراسم الاحتفال بالاعباد في بعض الدول. تطور أنواع أطعمة المناسبة في بعض الدول. تنفيذ بعض الأطعمة في الاعباد في الدول المختلفة.	تشرح مظاهر الاحتفال في الشعوب المختلفة. تفسر أهمية التعرف على الثقافات المختلفة. تستنبط مظاهر الاحتفال بالاعباد في الشعوب المختلفة. تثير نقاط جديدة ترتبط بطرق تزيين المنزلي في الاعباد في الدول المختلفة.

• إعداد أدوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث وقياس فعالية الأنشطة الأثرية القائمة علي تطبيقات الحوسبة الالكترونية، تم بناء أدوات البحث، وفيما يلي عرض تفصيلي لخطوات بناء أدوات البحث:

• أولاً: مقياس مهارات المواطنة الرقمية :

• الهدف من المقياس :

تم إعداد المقياس في ضوء التعريف الإجرائي لمهارات المواطنة الرقمية وبعد الاطلاع على العديد من القراءات والدراسات السابقة ومنها دراسة كلا من (الحصري، ٢٠١٦)، (Baumann, 2012)، (Ribble, 2014)، (Oxley, 2010)، (Nebel, 2009)، (Young, 2014)، (Suppo, 2013)، (Boyle, 2010) وتم صياغة عبارات المقياس بهدف تحديد درجة امتلاك طالبات الصف الثاني الثانوي لمهارات المواطنة الرقمية، وقد تكون المقياس في شكله النهائي من (٥٠) عبارة موزعة علي مجموعة من الأبعاد الرئيسية والمهارات الفرعية.

• الخصائص السيكومترية للمقياس مهارات المواطنة الرقمي :

• صدق المقياس :

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه، وتم تحديد صدق المقياس في ضوء ما يلي:

• الصدق باستخدام الانساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الانساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد (مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي، مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي، مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي، السلامة في استخدام العالم الرقمي، حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي، مهارة الحفاظ علي الهوية الثقافية) والدرجة الكلية للمقياس (مهارات المواطنة الرقمية)، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد (مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي، مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي، الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي، حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي، مهارة الحفاظ علي الهوية الثقافية) والدرجة الكلية للمقياس (مهارات المواطنة الرقمية)

الدلالة	الارتباط	المحاور
٠.١	٠.٧٣٥	البعد الأول: مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي
٠.١	٠.٨٢٣	البعد الثاني: مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي
٠.١	٠.٩١٩	البعد الثالث: الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي
٠.١	٠.٨٥٧	البعد الرابع: حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي
٠.١	٠.٧٠٩	البعد الخامس: مهارة الحفاظ علي الهوية الثقافية

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس إبعاده المقياس.

• صدق المدنوي للمقياس :

لتحديد صدق محتوى للمقياس تم عرضه في صورته الأولية علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالات "الاقتصاد المنزلي التربوي - المناهج وطرق التدريس" لأخذ آرائهم في محاور المقياس وجميع عباراته ومدى مناسبة مهارات المواطنة الرقمية لطالبات الصف الثاني الثانوي، وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات تتمثل في تعديل بعض صياغات العبارات وحذف بعضها، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

• ثانياً: ثبات المقياس :

يقصد بالثبات Reability دقة المقياس في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

◀ معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

◀ طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٣) قيم معامل الثبات للابعاد مقياس مهارات المواطن الرقمي

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
البعد الأول: مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي	٠,٩٢٣	٠,٨٨٣ - ٠,٩٥٢
البعد الثاني: مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي	٠,٧٤١	٠,٧٧١ - ٠,٧٠٢
البعد الثالث: الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي	٠,٨١٥	٠,٧٧٦ - ٠,٨٤٥
البعد الرابع: حماية النفس والأخرين في العالم الرقمي	٠,٩٠٢	٠,٨٦٣ - ٠,٩٣٥
البعد الخامس: مهارة الحفاظ على الهوية الثقافية	٠,٧٧٦	٠,٧٣٨ - ٠,٨٠٩
ثبات مقياس مهارات المواطن الرقمي ككل	٠,٨٣٧	٠,٧٩١ - ٠,٨٦٦

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات المقياس.

• الصورة النهائية للمقياس :

تكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠) عبارة موزعة علي خمسة ابعاد (مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي، مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي، الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي، حماية النفس والأخرين في العالم الرقمي، مهارة الحفاظ علي الهوية الثقافية)، والجدول (٤) يوضح عدد عبارات كل بعد، وتتراوح الدرجة علي كل عبارة ما بين (٥ - ١) درجات تبدأ تنطبق علي تماما وتنتهي بلا تنطبق علي تماما، وبالتالي تراوحت الدرجة الكلية علي المقياس ما بين (١ - ٢٥٠) درجة.

جدول (٤) الأبعاد الرئيسية والعدد المهارات الفرعية لقياس مهارات المواطنة الرقمية

الرقم	الأبعاد الرئيسية	عدد الفقرات
١	البعد الأول: مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي	١٤
٢	البعد الثاني: مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي	١٠
٣	البعد الثالث: الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي	٦
٤	البعد الرابع: حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي	١٠
٥	البعد الخامس: مهارة الحفاظ على الهوية الثقافية	١٠
	المجموع	٥٠

• تقدير زمن مقياس مهارات المواطنة الرقمية:

من خلال استجابات العينة الاستطلاعية على المقياس، تم تقدير الزمن المناسب لاستجابة التلميذات على عبارات المقياس بحساب متوسط زمن استجابة أول طالبة انتهت من الاستجابة على المقياس، وزمن آخر طالبة انتهت من الاستجابة على المقياس، وقد تبين أن الزمن المناسب للاختبار هو (٣٠) دقيقة.

• ثالثاً: مقياس الذكاء الثقافي :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تطلب الأمر بناء مقياس الذكاء الثقافي وكما يأتي:

• خطوات بناء المقياس:

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات ذات الصلة بمتغير (الذكاء الثقافي) تم تحديد مفهوم الذكاء الثقافي وأبعاده كما تم الاطلاع على مقياس الذكاء الثقافي (Ang, et al., 2004) ترجمة ناهد أحمد (٢٠١٢) للبيئة السعودية ومقياس (Dyne & Livermore, 2005) وقننته دعاء الشهراني (٢٠١٢) على البيئة السعودية.

وبناء على ذلك تم أعداد المقياس ليتكون من أربعة أبعاد وهما (المعرفة، وما وراء المعرفة، الدافعية، السلوك)، وتكون البعد الاول (المعرفة من ١٢ عبارة) والبعد الثاني (وما وراء المعرفة من ١٠ عبارات) والبعد الثالث (الدافعية من ١٠ عبارات) والبعد الرابع (السلوكي من ١٢ عبارة) وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٤٤) عبارة.

• الخصائص السيكومترية للمقياس للذكاء الثقافي :

• صدق المحتوى :

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين في (المناهج وطرق التدريس - علم النفس) بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار ومدى مناسبة محتواه لمستوي طالبات الصف الثاني الثانوي وبناء على ذلك تم حذف (٢) عبارة من عبارات البعد الثاني، (١) عبارة من البعد الرابع

(السلوكي) وتم التعديل بناءً على مقترحاتهم، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٤١) عبارة.

• الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد (المعرفة، ما وراء المعرفة، الدافعية، السلوك) والدرجة الكلية للمقياس (الذكاء الثقلي) والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد (المعرفة، ما وراء المعرفة، الدافعية، السلوك) والدرجة الكلية للمقياس (الذكاء الثقلي)

المحاور	الارتباط	الدلالة
البعد الأول: المعرفة	٠.٧٩٢	٠.٠١
البعد الثاني: ما وراء المعرفة	٠.٨٨٣	٠.٠١
البعد الثالث: الدافعية	٠.٩٤٥	٠.٠١
البعد الرابع: السلوك	٠.٧٧٤	٠.٠١

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لإقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس أبعاد المقياس.

• ثبات المقياس:

يقصد بالثبات Reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

◀ معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbac

◀ طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٦) قيم معامل الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الثقلي

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
البعد الأول: المعرفة	٠.٧٧٤	٠.٧٣٨ - ٠.٨٠٩
البعد الثاني: ما وراء المعرفة	٠.٩١٧	٠.٨٧٦ - ٠.٩٤٢
البعد الثالث: الدافعية	٠.٧٩٤	٠.٧٥٢ - ٠.٨٢٠
البعد الرابع: السلوك	٠.٨٠٦	٠.٧٦٩ - ٠.٨٣١
ثبات مقياس الذكاء الثقلي ككل	٠.٨٥١	٠.٨١٧ - ٠.٨٨٨

يتضح من الجدول (٦) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس.

• الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٤١) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هما (المعرفة، ما وراء المعرفة، الدافعية، السلوك)، والجدول (٧) يوضح عدد

عبارات كل بعد ، وتتراوح الدرجة علي كل عبارة ما بين (٥ - ١) درجه تبدأ (تنطبق علي تماما) وتنتهي (بلا تنطبق علي تماما)، وبالتالي تراوحت الدرجة الكلية علي المقياس ما بين (٢٠٥ - ١) درجة.

جدول (٧) يوضح توزيع عدد عبارات كل بعد من إبعاد الذكاء الثقافي

الرقم	الاختبار الفرعي (البعد)	عدد الفقرات
١	البعد الأول: المعرفة	١٢
٢	البعد الثاني: ما وراء المعرفة	٨
٣	البعد الثالث: الدافعية	١٠
٤	البعد الرابع: السلوك	١١
	المجموع	٤١

• تقدير زمن مقياس الذكاء الثقافي :

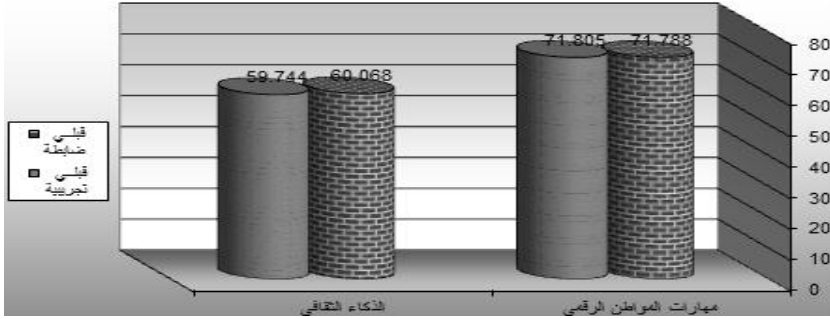
من خلال استجابات العينة الاستطلاعية على المقياس، تم تقدير الزمن المناسب لاستجابة الطالبات على عبارات المقياس بحساب متوسط زمن استجابة أول طالبة انتهت من الاستجابة على المقياس، وزمن آخر طالبة انتهت من الاستجابة على المقياس، وقد تبين أن الزمن المناسب للاختبار هو (٢٥) دقيقة .

• التطبيق القبلي لأدائي البحث :

قامت الباحثتان بالاستعانة بمعلمة مادة الاقتصاد المنزلي بتطبيق أدوات البحث (مقياس مهارات المواطنة الرقمية، ومقياس الذكاء الثقافي) على طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء في عملية التدريس، وذلك للحصول على الدرجة القبليّة المتطلبة للمعالجة الإحصائية الخاصة بنتائج البحث، ولتحقق من تكافؤ المجموعات تم حساب تحليل التباين لدرجات كلا من تلميذات (المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية مقياس الذكاء الثقافي والجدول (٨) توضح ذلك:

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية ومقياس الذكاء الثقافي

اختبار التكافؤ	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "دح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
مقياس مهارات المواطنة الرقمية						
قبلي ضابطة	٧١,٧٨٨	٤,٩٩١	٤٥	٩٣	٠,٤٢٣	٠,٢٧٧ غير دالة
قبلي تجريبية	٧١,٨٠٥	٤,٧٢٣	٥٠			
مقياس الذكاء الثقافي						
قبلي ضابطة	٦٠,٠٦٨	٤,٧٠٧	٤٥	٩٣	٠,٦٢٤	٠,٥٩٣ غير دالة
قبلي تجريبية	٥٩,٧٤٤	٤,٦٩١	٥٠			



شكل (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لقياس مهارات المواطنة الرقمية ومقياس الذكاء الثقلي

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٢) :

- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "٠,٤٢٣" لمقياس مهارات المواطنة الرقمية، وهي قيمة غير دالة إحصائية، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "٧١,٧٨٨"، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "٧١,٨٠٥".
- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "٠,٦٢٤" لمقياس الذكاء الثقلي، وهي قيمة غير دالة إحصائية، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "٦٠,٠٦٨"، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "٥٩,٧٤٤"، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

• منفيان البحث :

- ◀ أولاً: المتغير المستقل: أنشطة اثرائه في الاقتصاد المنزلي قائمة على تطبيقات السحابة الالكترونية.
- ◀ ثانياً: المتغيرات التابعة: يشتمل هذا البحث على متغيرين تابعين هما: (مهارات المواطنة الرقمية - الذكاء الثقلي).

• عينة البحث :

• عينة الاستطلاعية :

تهدف العينة الاستطلاعية الي التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق - الثبات) وتكونت العينة الاستطلاعية في هذا البحث من (١٥) طالبة من الصف الأول الثانوي بالمرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة.

• عينة الأساسية :

تم اختيار العينة الأساسية بطريقة عشوائية من مدارس بمحافظة الجيزة وتكونت العينة من (٩٥) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي

الملتحقات بمادة الاقتصاد المنزلي حيث تكونت المجموعة التجريبية من (٥٠) طالبة في حين تكونت المجموعة الضابطة من (٥) طالبة، وتم اختيار المدارس وتم اختيار عينة البحث من مدارس مختلفة لضمان عدم انتقال أثر التعلم بين المجموعة التجريبية والضابطة أثناء تجربة البحث وذلك بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين في ظروفهما الاقتصادية والبيئية من أجل تحقيق الثبات في عدد من المتغيرات الخارجية.

• نتائج البحث ونفسيرها :

بعد الانتهاء من تطبيق ادوات البحث (التطبيق القبلي والبعدي) وتدريب الأنشطة الاثرائية اتبعت الباحثان الخطوات التالية لاستخلاص نتائج البحث:

◀ لتصحيح أدوات البحث والتوصل الي نتائج التجريب قامت الباحثتان بتصحيح الاوراق الخاصة بأدوات البحث قبل وبعد التجريب ثم رصد الدرجات بهدف إجراء المعالجة الاحصائية اللازمة للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض.

◀ تسجيل البيانات بعد الانتهاء من رصد الدرجات الخاصة بأدوات البحث قبلها وبعديا ، تم تسجيل البيانات الخاصة بأدوات، ومجموعة البحث في صورة جداول وبطريقة ملائمة لإجراء المعالجة الإحصائية.

◀ المعالجة الاحصائية: تمت الاجابة عن اسئلة البحث الاحصائية عن طريق استخدام الحاسب الآلي برنامج الحزم الاحصائية في العلوم الانسانية والاجتماعية (" 23" Statistical Packages for Social Sciences spss) لمعالجة الاحصائية للبيانات.

• نتائج البحث :

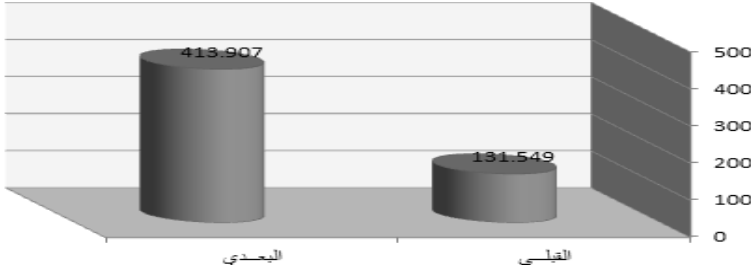
يتناول هذا الجزء خطة المعالجة الاحصائية التي قامت بها الباحثة للتحقق من صحة فروض البحث وتفسير النتائج البحث ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها في ضوء فروض البحث :

• الفرض الأول :

ينص الفرض الاول على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لقياس مهارات المواطنة الرقمية ومقياس الذكاء الثقلي لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطن الرقمي ومقياس الذكاء الثقافي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "دح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الفاعلية
٠.٠١ لصالح البعدي	٥٥.٤٧٣	٤٩	٥٠	٦.٩٩٥	١٣١.٥٤٩	القبلي
				٩.٦٥٧	٤١٣.٩٠٧	البعدي



شكل (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية ومقياس الذكاء الثقافي

يتضح من الجدول (٩) والشكل (٣)، أن قيمة "ت" تساوي "٥٥.٤٧٣" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٤١٣.٩٠٧"، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "١٣١.٥٤٩"، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا: $t = \text{قيمة } (ت) = ٥٥.٤٧٣$ ، $df =$ درجات الحرية = ٤٩

$$n^2 = \frac{t^2}{T^2 + df} = ٠,٩٨٤$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 = ٠,٩٨٤$

$$d = \frac{\sqrt{2} \cdot n^2}{\sqrt{1-n^2}} = ١٤٠,٠٨$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالاتي:

٠.٢ < حجم تأثير صغير

٠.٥ < حجم تأثير متوسط

٠.٨ < حجم تأثير كبير

وهذا يعني أن حجم التأثير كبير، وبذلك يتحقق الفرض الاول.

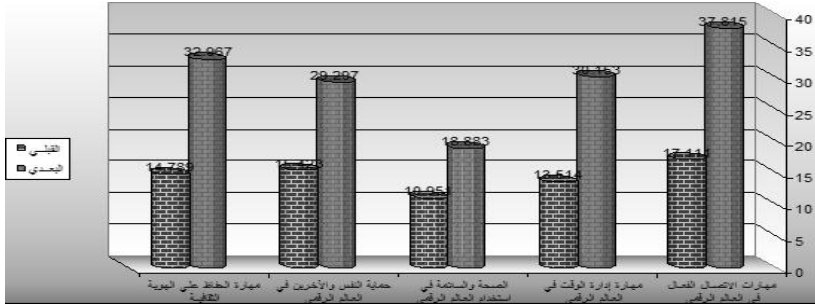
• الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس

مهارات المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لقياس مهارات المواطنة الرقمية

المجموعة الضابطة	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات ت	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
البعد الأول: مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي						
القبلي	١٧.١١١	٢.٣٢٥	٤٥	٤٤	١٦.٢٧٠	٠.١ لصالح البعدي
البعدي	٣٧.٨١٥	٣.٨٧٩				
البعد الثاني: مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي						
القبلي	١٣.٥١٤	١.٦٦٤	٤٥	٤٤	١٢.٠٣٤	٠.١ لصالح البعدي
البعدي	٣٠.١٥٣	٢.٩٠٩				
البعد الثالث: الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي						
القبلي	١٠.٩٥١	١.٤٣٢	٤٥	٤٤	١٤.٤٤٨	٠.١ لصالح البعدي
البعدي	١٨.٨٨٣	٢.٦١٧				
البعد الرابع: حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي						
القبلي	١٥.٤٢٣	٢.٠٠٥	٤٥	٤٤	١١.٠٩٨	٠.١ لصالح البعدي
البعدي	٢٩.٢٩٧	٣.٤٤٠				
البعد الخامس: مهارة الحفاظ على الهوية الثقافية						
القبلي	١٤.٧٨٩	١.٨٤٤	٤٥	٤٤	١٥.٦٠٩	٠.١ لصالح البعدي
البعدي	٣٢.٩٦٧	٣.٦٥٧				
مجموع مقياس مهارات المواطنة الرقمية ككل						
القبلي	٧١.٧٨٨	٤.٩٩١	٤٥	٤٤	٢٥.٢١٢	٠.١ لصالح البعدي
البعدي	١٤٩.١١٥	٥.٦٢٩				



شكل (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لقياس مهارات المواطنة الرقمية

يتضح من الجدول (١٠)، الشكل (٤) الآتي:

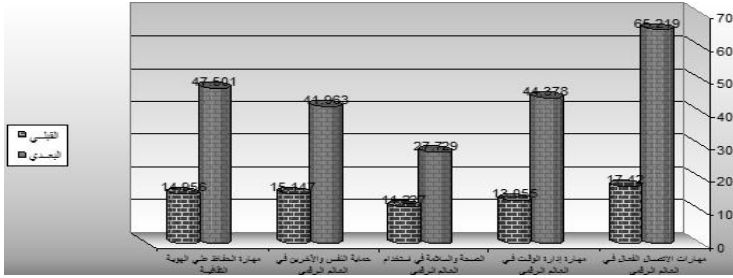
- أن قيمة "ت" تساوي "١٦.٢٧٠" للبعد الأول: مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٧.٨١٥" بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٧.١١١".
- أن قيمة "ت" تساوي "١٢.٠٣٤" للبعد الثاني: مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٠.١٥٣" بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٣.٥١٤".

- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "١٤.٤٤٨" للبعد الثالث: الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٨.٨٨٣"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٠.٩٥١".
- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "١١.٠٩٨" للبعد الرابع: حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٩.٢٩٧"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٥.٤٢٣".
- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "١٥.٦٠٩" للبعد الخامس: مهارة الحفاظ على الهوية الثقافية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٢.٩٦٧" بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٤.٧٨٩".
- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "٢٥.٢١٢" لمجموع مقياس مهارات المواطن الرقمي ككل وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ لصالح الاختبار البعدي حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٤٩.١١٥"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٧١.٧٨٨"، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.
- **الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينات "ن"	درجات الحرية "دح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
البعد الأول: مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي						
القبلي	١٧.٤٢٠	٢.٦٦١	٥٠	٤٩	٣٠.١٢١	٠.١ لصالح البعدي
البعدي	٦٥.٢١٩	٤.٦٥٩				
البعد الثاني: مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي						
القبلي	١٣.٠٥٥	١.٣٦٢	٥٠	٤٩	٢٣.٢٩	٠.١ لصالح البعدي
البعدي	٤٤.٣٧٨	٣.٨٨٩			٧	
البعد الثالث: الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي						
القبلي	١١.٢٢٧	١.٤٢٩	٥٠	٤٩	١٣.٦٢	٠.١ لصالح البعدي
البعدي	٢٧.٧٢٩	٢.١٦٣			٢	
البعد الرابع: حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي						
القبلي	١٥.١٤٧	١.٧٠٥	٥٠	٤٩	١٩.٥٥	٠.١ لصالح البعدي
البعدي	٤١.٩٦٣	٣.٥٥٦			٢	
البعد الخامس: مهارة الحفاظ على الهوية الثقافية						
القبلي	١٤.٩٥٦	٢.٣١٢	٥٠	٤٩	٢٥.٦٧	٠.١ لصالح البعدي
البعدي	٤٧.٥٠١	٣.٢٠٨			٣	
مجموع مقياس مهارات المواطنة الرقمية ككل						
القبلي	٧١.٨٠٥	٤.٧٢٣	٥٠	٤٩	٤٣.٢٦	٠.١ لصالح البعدي
البعدي	٢٢٦.٧٩٠	٦.١٥٢			٠	



شكل (٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية

يتضح من الجدول (١١)، الشكل (٥) الآتي:

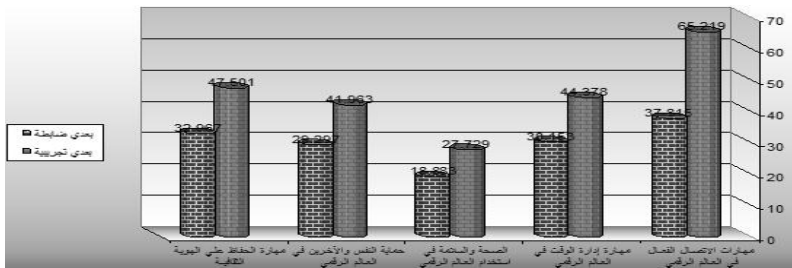
- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "٣٠.١٢١" للبعد الأول: مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٦٥.٢١٩" بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٧.٤٢٠".
- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "٢٣.٢٩٧" للبعد الثاني: مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٤٤.٣٧٨" بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٣.٠٥٥".
- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "١٣.٦٢٢" للبعد الثالث: الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٧.٧٢٩"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١١.٢٢٧".
- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "١٩.٥٥٢" للبعد الرابع: حماية النفس والأخرين في العالم الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٤١.٩٦٣"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٥.١٤٧".
- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "٢٥.٦٧٣" للبعد الخامس: مهارة الحفاظ على الهوية الثقافية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٤٧.٥٠١" بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٤.٩٥٣".
- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "٤٣.٢٦٠" لمجموع مقياس مهارات المواطنة الرقمية ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٢٦.٧٩٠" بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٧١.٨٠٥"، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

• الفرض الرابع :

ينص الفرض الخامس على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والطالبات بالمجموعة التجريبية في مقياس مهارات المواطنة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية

مقياس مهارات المواطن الرقمي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "دح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
البعد الأول: مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي						
بعدي ضابطة	٣٧.٨١٥	٣.٨٧٩	٤٥	٩٣	٢٣.٦٥٨	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٦٥.٢١٩	٤.٦٥٩	٥٠			
البعد الثاني: مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي						
بعدي ضابطة	٣٠.١٥٣	٢.٩٠٩	٤٥	٩٣	١٢.٦٣٠	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٤٤.٣٧٨	٣.٨٨٩	٥٠			
البعد الثالث: الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي						
بعدي ضابطة	١٨.٨٨٣	٢.٦١٧	٤٥	٩٣	٨.٢٤٦	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٢٧.٧٢٩	٢.١٦٣	٥٠			
البعد الرابع: حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي						
بعدي ضابطة	٢٩.٢٩٧	٣.٤٤٠	٤٥	٩٣	١٠.٥٠٩	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٤١.٩٦٣	٣.٥٥٦	٥٠			
البعد الخامس: مهارة الحفاظ على الهوية الثقافية						
بعدي ضابطة	٣٢.٩٦٧	٣.٦٥٧	٤٥	٩٣	١٣.٦٧٨	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٤٧.٥٠١	٣.٢٠٨	٥٠			
مجموع مقياس مهارات المواطنة الرقمية ككل						
بعدي ضابطة	١٤٩.١١٥	٥.٦٢٩	٤٥	٩٣	٣٨.٢٧٠	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٢٢٦.٧٩٠	٦.١٥٢	٥٠			



شكل (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية

يتضح من الجدول (١٢)، الشكل (٦) الآتي :
 أن قيمة "ت" تساوي "٢٣,٦٥٨" للبعد الأول: مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في

التطبيق البعدي "٦٥،٢١٩"، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٣٧،٨١٥".

◀ أن قيمة "ت" تساوي "١٢،٦٣٠" للبعد الثاني: مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٤٤،٣٧٨"، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٣٠،١٥٣".

◀ أن قيمة "ت" تساوي "٨،٢٤٦" للبعد الثالث: الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢٧،٧٢٩"، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٨،٨٨٣".

◀ أن قيمة "ت" تساوي "١٠،٥٠٩" للبعد الرابع: حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٤١،٩٦٣"، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٢٩،٢٩٧".

◀ أن قيمة "ت" تساوي "١٣،٦٧٨" للبعد الخامس: مهارة الحفاظ على الهوية الثقافية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٤٧،٥٠١"، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٣٢،٩٦٧".

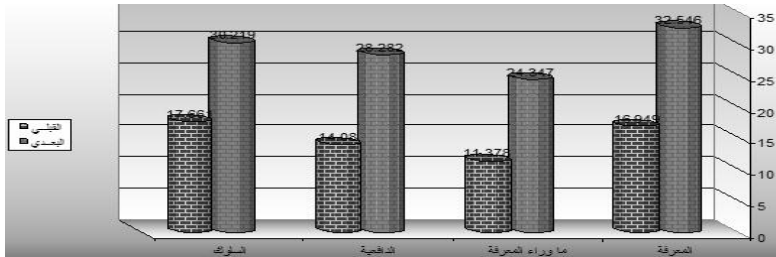
◀ أن قيمة "ت" تساوي "٣٨،٢٧٠" لمجموع مقياس مهارات المواطنة الرقمية ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢٢٦،٧٩٠"، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٤٩،١١٥"، وبذلك يتحقق الفرض الرابع .

• الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على ما يلي: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الثقلي لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الثقافي

المجموعـة الضابطة	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة"ن"	درجات الحرية"د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المجال الأول: المعرفة						
القبلي	١٦,٩٤٩	١,٤٤١	٤٥	٤٤	١٣,٦٩٩	٠,١ لصالح البعدي
البعدي	٣٢,٥٤٦	٢,٦٤٧				
البعد الثاني: ما وراء المعرفة						
القبلي	١١,٣٧٨	١,٥٠٣	٤٥	٤٤	١٠,٢٧٠	٠,١ لصالح البعدي
البعدي	٢٤,٣٤٧	٢,٦٠١				
البعد الثالث: الدافعية						
القبلي	١٤,٠٨٠	١,٠٨٦	٤٥	٤٤	١١,٧٨١	٠,١ لصالح البعدي
البعدي	٢٨,٢٨٢	٢,٣٣٣				
البعد الرابع: السلوك						
القبلي	١٧,٦٦١	١,٥٤٧	٤٥	٤٤	٩,٨٨١	٠,١ لصالح البعدي
البعدي	٣٠,٢١٩	٣,١٨١				
مجموع مقياس الذكاء الثقافي ككل						
القبلي	٦٠,٠٦٨	٤,٧٠٧	٤٥	٤٤	٣٦,٤٨٦	٠,١ لصالح البعدي
البعدي	١١٥,٣٩٤	٥,٣١٢				



شكل (٧) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الثقافي

يتضح من الجدول (١٣)، الشكل (٧) الآتي :

- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "١٣,٦٩٩" للبعد الأول: المعرفة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٢,٥٤٦"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٦,٩٤٩".
- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "١٠,٢٧٠" للبعد الثاني: ما وراء المعرفة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٤,٣٤٧"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١١,٣٧٨".
- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "١١,٧٨١" للبعد الثالث: الدافعية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٨,٢٨٢"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٤,٠٨٠".

◀ أن قيمة "ت" تساوي "٩.٨٨١" للبعد الرابع: السلوك، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٠.٢١٩"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٧.٦٦١".

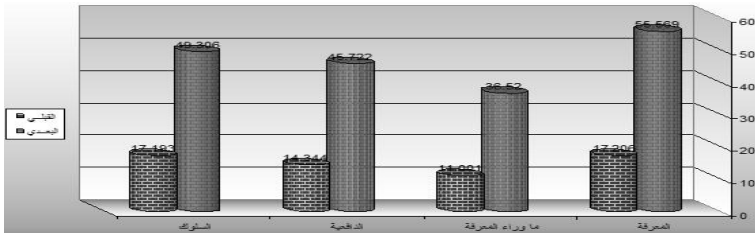
◀ أن قيمة "ت" تساوي "٢٦.٤٨٦" لمجموع مقياس الذكاء الثقلي في ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١١٥.٣٩٤"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٦٠.٠٦٨"، وبذلك يتحقق الفرض الخامس.

• الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الثقلي لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الثقلي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	المجموعة التجريبية
المجال الأول: المعرفة						
٠.٠١ لصالح البعدي	٢٩.٦١٦	٤٩	٥٠	١.٥٥٣	١٧.٢٠٦	القبلي
				٣.٦٥٧	٥٥.٥٦٩	البعدي
المجال الثاني: ما وراء المعرفة						
٠.٠١ لصالح البعدي	١٨.٣٥٦	٤٩	٥٠	١.٦١١	١١.٠٠١	القبلي
				٢.٦١٩	٣٦.٥٢٠	البعدي
المجال الثالث: الدافعية						
٠.٠١ لصالح البعدي	٢٢.٣٤٨	٤٩	٥٠	١.٠٥٧	١٤.٣٤٤	القبلي
				٣.٩٤١	٤٥.٧٢٢	البعدي
المجال الرابع: السلوك						
٠.٠١ لصالح البعدي	٢٤.٠٠٤	٤٩	٥٠	١.٨٦٩	١٧.١٩٣	القبلي
				٤.٠٦٨	٤٩.٣٠٦	البعدي
مجموع مقياس الذكاء الثقلي في ككل						
٠.٠١ لصالح البعدي	٤٠.٩٨٢	٤٩	٥٠	٤.٦٩١	٥٩.٧٤٤	القبلي
				٦.١٠٧	١٨٧.١١٧	البعدي



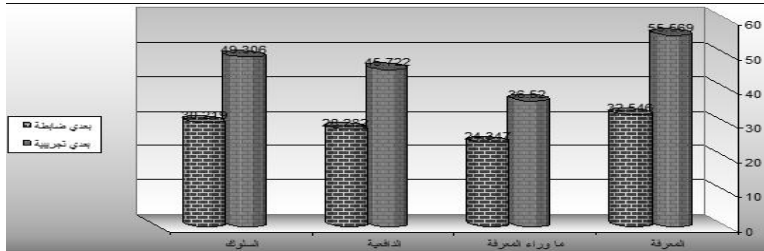
شكل (١٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الثقلي



- يتضح من الجدول (١٤)، الشكل (٨) الآتي :
- ◀ أن قيمة "ت" تساوي "٢٩,٦١٦" للمجال الأول: المعرفة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٥٥,٥٦٩"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٧,٢٠٦".
 - ◀ أن قيمة "ت" تساوي "١٨,٣٥٦" للمجال الثاني: ما وراء المعرفة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٦,٥٢٠"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١١,٠٠١".
 - ◀ أن قيمة "ت" تساوي "٢٢,٣٤٨" للمجال الثالث: الدافعية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٤٥,٧٢٢"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٤,٣٤٤".
 - ◀ أن قيمة "ت" تساوي "٢٤,٠٠٤" للمجال الرابع: السلوك، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٤٩,٣٠٦"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٧,١٩٣".
 - ◀ أن قيمة "ت" تساوي "٤٠,٩٨٢" لمجموع مقياس الذكاء الثقلي في ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٨٧,١١٧"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٥٩,٧٤٤"، وبذلك يتحقق الفرض السادس.

• الفرض السابع

ينص الفرض السابع على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الثقلي لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول (١٥) يوضح ذلك.



شكل (٩) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الثقلي



جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الثقلي

الذكاء الثقلي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المجال الأول: المعرفة						
بعدي ضابطة	٣٢,٥٤٦	٢,٦٤٧	٤٥	٩٣	١٨,٠٠٨	٠,١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٥٥,٥٦٩	٣,٦٥٧	٥٠			
المجال الثاني: ما وراء المعرفة						
بعدي ضابطة	٢٤,٣٤٧	٢,٦٠١	٤٥	٩٣	٨,١٦٢	٠,١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٣٦,٥٢٠	٢,٦١٩	٥٠			
المجال الثالث: الدافعية						
بعدي ضابطة	٢٨,٢٨٢	٢,٣٣٣	٤٥	٩٣	١٣,٣٢٠	٠,١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٤٥,٧٢٢	٣,٩٤١	٥٠			
المجال الرابع: السلوك						
بعدي ضابطة	٣٠,٢١٩	٣,١٨١	٤٥	٩٣	١٥,٦٧١	٠,١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٤٩,٣٠٦	٤,٠٦٨	٥٠			
مجموع مقياس الذكاء الثقلي ككل						
بعدي ضابطة	١١٥,٣٩٤	٥,٣١٢	٤٥	٩٣	٣٠,٨٠٩	٠,١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	١٨٧,١١٧	٦,١٠٧	٥٠			

يتضح من الجدول (١٥)، الشكل (٩) الآتي:

◀ أن قيمة "ت" تساوي "١٨,٠٠٨" للمجال الأول: المعرفة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٥٥,٥٦٩"، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٣٢,٥٤٦".

◀ أن قيمة "ت" تساوي "٨,١٦٢" للمجال الثاني: ما وراء المعرفة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٣٦,٥٢٠"، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٢٤,٣٤٧".

◀ أن قيمة "ت" تساوي "١٣,٣٢٠" للمجال الثالث: الدافعية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٤٥,٧٢٢"، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٢٨,٢٨٢".

٤ أن قيمة "ت" تساوي "١٥,٦٧١" للمجال الرابع : السلوك، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٤٩,٣٠٦"، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٣٠,٢١٩".

٤ أن قيمة "ت" تساوي "٣٠,٨٠٩" لمجموع مقياس الذكاء الثقالي ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٨٧,١١٧"، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١١٥,٣٩٤"، وبذلك يتحقق الفرض السابع .

• الفرض الثامن :

ينص الفرض الثامن على: "توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس مهارات المواطنة الرقمية وأبعاد مقياس الذكاء الثقالي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين أبعاد مقياس مهارات المواطنة الرقمية وأبعاد مقياس الذكاء الثقالي والجدول (١٦) يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (١٦) مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس مهارات المواطنة الرقمية وأبعاد مقياس الذكاء الثقالي

المهارات	المعرفة	ما وراء المعرفة	الدافعية	السلوك	الذكاء الثقالي ككل
مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي	٠,٦٠٣	٠,٩٢٦	٠,٨٨٨	٠,٨٤٣	٠,٨٧١
مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي	٠,٨٠٧	٠,٨٣٥	٠,٦٢٤	٠,٧٢٤	٠,٧٩٨
الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي	٠,٧٤٨	٠,٨٥٣	٠,٩٣٧	٠,٦٤١	٠,٨٦٢
حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي	٠,٦٣٥	٠,٧١٨	٠,٧٦٧	٠,٩٠٨	٠,٧٤٤
مهارة الحفاظ على الهوية الثقافية	٠,٨٩٣	٠,٩٥١	٠,٨٢٥	٠,٨١٦	٠,٨٣١
مهارات المواطن الرقمي ككل	٠,٧٨٤	٠,٨٦٤	٠,٧٣٢	٠,٧٥٢	٠,٧٧٦

❖ دال عند ٠,٠١ ، ❖ دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٦) وجود علاقة ارتباط طردي بين أبعاد مقياس مهارات المواطنة الرقمية وأبعاد مقياس الذكاء الثقالي عند مستوى دلالة ٠,٠١، فكلما زادت مهارات المواطنة الرقمية بأبعاد "مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي، مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي، الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي، حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي، مهارة الحفاظ على الهوية الثقافية" كلما زاد الذكاء الثقالي بأبعاد "المعرفة، ما وراء المعرفة، الدافعية، السلوك"، وبذلك يتحقق الفرض الثامن.

يتضح من خلال النتائج السابق عرضها ما يلي:

◀ وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية ومقياس الذكاء الثقافي، حيث بلغت قيمة "ت" "٥٥.٤٧٣" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.

◀ وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية، حيث بلغت قيمة قيمة "ت" تساوي "١٦.٢٧٠" للبعد الأول (مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، ما بلغت قيمة "ت" "١٢.٠٣٤" للبعد الثاني (مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، كما بلغت قيمة "ت" "١٤.٤٤٨" للبعد الثالث (الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، وبلغت قيمة "ت" تساوي "١١.٠٩٨" للبعد الرابع (حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، كما بلغت قيمة "ت" "١٥.٦٠٩" للبعد الخامس (مهارة الحفاظ على الهوية الثقافية) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، أسفرت النتائج أن قيمة "ت" تساوي "٢٥.٢١٢" لمجموع مقياس مهارات المواطن الرقمي ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي.

◀ وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية حيث بلغت قيمة قيمة "ت" "٣٠.١٢١" للبعد الأول (مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي، كما بلغت قيمة "ت" "٢٣.٢٩٧" للبعد الثاني (مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، وبلغت قيمة "ت" "١٣.٦٢٢" للبعد الثالث (الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، كما بلغت قيمة "ت" "١٩.٥٥٢" للبعد الرابع (حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، وبلغت قيمة "ت" "٢٥.٦٧٣" للبعد الخامس (مهارة الحفاظ على الهوية الثقافية) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، كما أن قيمة "ت" تساوي "٤٣.٢٦٠" لمجموع مقياس مهارات المواطن الرقمي ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي. وتوضح

النتائج ارتفاع درجات الطالبات في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي و تُرجع الباحثان تلك النتائج إلى الأنشطة الاثرائية القائمة علي تطبيقات الحوسبة السحابية التي أدت إلى إثارة الدافعية والاهتمام لدي الطالبات للإقبال علي التعلم بحماس، والمبادرة لتنفيذ الأنشطة المختلفة بصورة فردية أو في صورة مجموعات مما ساعد في خلق ثقافة حاسوبية لدي الطالبات كما زاد لديهن حب اكتشاف معلومات عن قيم الثقافات المختلفة، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلا من (Holschuh,2010)،(Ding,2015) ودراسة (Hartmann,2017) (Boyle,2010) (Karamete,2015).

◀ وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية حيث بلغت قيمة "ت" "٢٣,٦٥٨" للبعد الأول (مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح المجموعة التجريبية، كما بلغت قيمة "ت" "١٢,٦٣٠" للبعد الثاني (مهارات إدارة الوقت في العالم الرقمي) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح المجموعة التجريبية، وقيمة "ت" "٨,٢٤٦" للبعد الثالث (الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح المجموعة التجريبية، كما بلغت قيمة "ت" "١٠,٥٠٩" للبعد الرابع (حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح المجموعة التجريبية، وبلغت قيمة "ت" "١٣,٦٧٨" للبعد الخامس (مهارات الحفاظ علي الهوية الثقافية) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح المجموعة التجريبية، وأسفرت النتائج أن قيمة "ت" تساوي "٣٨,٢٧٠" لمجموع مقياس مهارات المواطنة الرقمية ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح المجموعة التجريبية، وتُرجع الباحثان ذلك إلي أن تخطيط وتنفيذ الأنشطة الاثرائية القائمة علي تطبيقات الحوسبة السحابية وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتنفيذ الأنشطة ساهم في تعزيز الجانب المعرفي وتنمية المهارات المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدي طالبات المجموعة التجريبية، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلا من (Responsibly,2013) ودراسة (Suppo,2013) (الحصري، ٢١٤) و (Ribble,2014).

◀ وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الثقافي، حيث بلغت قيمة "ت" "١٣,٦٩٩" للبعد الأول (المعرفة) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، كما بلغت قيمة "ت" "١٠,٢٧٠" للبعد الثاني (ما

وراء المعرفة) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، وقيمة "ت" "١١,٧٨١" للبعد الثالث (الدافعية) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، وبلغت قيمة "ت" "٩,٨٨١" للبعد الرابع (السلوك) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، وبلغت قيمة "ت" "٢٦,٤٨٦" لمجموع مقياس الذكاء الثقلي ككل وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي .

◀ وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الثقلي حيث بلغت قيمة "ت" "٢٩,٦١٦" للمجال الأول (المعرفة) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، كما بلغت قيمة "ت" "١٨,٣٥٦" للمجال الثاني (ما وراء المعرفة) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، قيمة "ت" تساوي "٢٢,٣٤٨" للمجال الثالث (الدافعية) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، كما بلغت قيمة "ت" "٢٤,٠٠٤" للمجال الرابع (السلوك) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، كما أسفرت النتائج عن أن قيمة "ت" تساوي "٤٠,٩٨٣" لمجموع مقياس الذكاء الثقلي ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح الاختبار البعدي، وُرجع الباحثان تلك النتيجة إلي الأنشطة الاثرائية أدت إلى تنمية قدرته الطالبات علي التكيف والتفاعل الاجتماعي مع أصحاب الثقافات المتنوعة، ومعرفة العادات والتقاليد المرتبطة بكل ثقافة، فضلا عن احترامهن وتقديرهن للثقافات المتنوعة، كما نمي لدي الطالبات ترحيبهم بتقبل حقائق وسمات الثقافات الأخرى بشكل إيجابي وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Gillivary, 2006)، (الشهراني، دعاء، ٢٠١٢)، دراسة (Khani, et al, 2011) التي أكدت علي أن مستوي الذكاء الثقلي لدي الافراد يؤثر علي الاداء الجماعي أثناء العمل في مجموعات مختلفة الثقافات.

◀ وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الثقلي، حيث بلغت قيمة "ت" تساوي "١٨,٠٠٨" للمجال الأول (المعرفة) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح المجموعة التجريبية، كما بلغت أن قيمة "ت" "٨,١٦٢" للمجال الثاني (ما وراء المعرفة) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح المجموعة التجريبية، وبلغت قيمة "ت" "١٣,٣٢٠" للمجال الثالث (الدافعية) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ لصالح المجموعة التجريبية، أن قيمة "ت" تساوي "١٥,٦٧١"

للمجال الرابع (السلوك) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية، كما بلغت قيمة "ت" "٣٠,٨٠٩" لمجموع مقياس الذكاء الثقائي ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية، وتُرجع الباحثان تلك النتيجة إلى أن مقدرا المجهود العقلي والذهني الذي بذلته الطالبات عند القيام بتنفيذ الأنشطة الاثرائية التي تطلبت البحث في الحوسبة الالكترونية عن معلومات في الثقافات المختلفة مما ساعد في اكتساب العديد من المعلومات عن الثقافات المختلفة والتي تم تخزينها في البنية المعرفية والتي يمكن استرجاعها وإعادة تطبيقها في المواقف الحياتية التي تتطلب التعامل مع الافراد ذات الثقافات المتنوعة وخاصة أن العصر الحالي يتميز بالانفتاح العالمي وتدخل الثقافات المختلفة في المجتمعات.

◀ وجود علاقة ارتباط طردي بين أبعاد مقياس مهارات المواطنة الرقمية وأبعاد مقياس الذكاء الثقائي عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥، فكلما زادت مهارات المواطنة الرقمية بمحاورها "مهارات الاتصال الفعال في العالم الرقمي، مهارة إدارة الوقت في العالم الرقمي، الصحة والسلامة في استخدام العالم الرقمي، حماية النفس والآخرين في العالم الرقمي، مهارة الحفاظ على الهوية الثقافية" كلما زاد الذكاء الثقائي بأبعاده "المعرفة، ما وراء المعرفة، الدافعية، السلوك".

ويتضح من النتائج السابق عرضها ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية بأبعاده المختلفة ومقياس الذكاء الثقائي بأبعاده المختلفة وذلك يرجع إلى :

◀ أن الأنشطة الاثرائية القائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية ساهمت في إثارة الدافعية والاهتمام لدي الطالبات للإقبال على التعلم بكل حماس كما ساعدت في خلق ثقافة الاستخدام الامثل للتطبيقات المختلفة للعالم الرقمي لدي الطالبات بما يتماشى مع ثقافة المجتمع من قيم وعادات وتقاليد، كما زاد لديهن حب اكتشاف معلومات عن قيم الثقافات المختلفة.

◀ لقد دفعت الأنشطة الاثرائية الطالبات الي حب اقتناء أكبر قدر من المعلومات عن الثقافات المختلفة ومحاولة التعمق في فهم معالم هذه الثقافات وتوفير رصيد معلوماتي كبير مما ساهم في زيادة المستوي الثقائي لديهن.

◀ ساعدت الأنشطة الاثرائية على تنمية قدرته الطالبات على الاطلاع على الثقافات المتنوعة، والإلمام ببعض المعارف والعادات والتقاليد المرتبطة ببعض الثقافات الأخرى، مما ساهم في تنمية وعي الطالبات بتلك الثقافات

وتقدير التنوع والاختلاف الناتج عن اختلاف الثقافات، كما نمي لدي الطالبات تقدير وتقبل الجانب الايجابي من الثقافات الأخرى الذي يتماشى مع قيم وثقافات المجتمع المحلي بشكل إيجابي.

◀ أن العمليات العقلية العليا التي استخدمتها الطالبات عند القيام بتنفيذ الأنشطة الاثرائية اثناء البحث في الحوسبة السحابية عن معلومات في الثقافات المتنوعة ساعد علي بقاء تلك المعلومات في البنية العقلية واسترجاعها وإعادة تطبيقها في المواقف الحياتية اليومية، وخاصة أن المجتمع حالياً يتميز بسرعة التغير والتطور نتيجة لانتشار تطبيقات العالم الرقمي في المجتمع، وسهولة الانفتاح علي المجتمعات ذات الثقافات المختلفة.

• نوصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن إيجاز توصيات البحث فيما يلي:

- ◀ تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي بحيث يتم تضمين المناهج لمفاهيم وابعاد المواطنة الرقمية.
- ◀ تضمين برامج التنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي دورات تدريبيه لتنمية قدراتهن على تنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافى لدي الطالبات.
- ◀ تدريب المعلمات من خلال الدورات وورش العمل على تفعيل استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في الأنشطة الاثرائية للمقرر مما يسهم في التنمية المهنية الذاتية للمعلمة.
- ◀ تطوير وتضمين برامج اعداد معلمات الاقتصاد المنزلي ما يكفل امتلاكها للمهارات الأدائية التي تساعد على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي المتعلمين.
- ◀ تطوير مهارات الطالبات المعلمات في استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية والاستفادة منها في تفعيل عملية التعلم.

• أولاً: المراجع العربية :

- أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف ، صادق ، آمال أحمد (٢٠٠٠):"مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية " ط١، مكتبة الانجلو، القاهرة .
- أحمد ، ناهد فتحي (٢٠١٢):"الذكاء الثقافى وعلاقته بالحكمة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية : صيغة مصرية من مقياس الذكاء الثقافى" مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد ١١، العدد ٣، يوليو ٢٠١٢، ص ٤١٩-٤٦٧.
- أحمد ، محمود أحمد عبد الكريم (٢٠١٤):"أثر التفاعل بين نمط التعلم القائم علي تطبيقات الحوسبة السحابية التعلم المدمج ووجه الضبط الداخلي وخارجي في تنمية التحصيل ومهارات صيانة الكمبيوتر لدي طلاب تكنولوجيا التعليم - مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر- العدد ١٦١-ج. ٢.

- الحصري ، كامل الدسوقي (٢٠١٦):"مستوي معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات-المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية - السعودية- العدد ٨.
- الشايع ، حصّة محمد (٢٠١٥): "استخدام الحوسبة السحابية لحل مشكلات المتعلمات في التعليم الجمعي - دراسة تطبيقية - مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية- العدد ٥٩.
- لشهراني ، دعاء محمد سعد (٢٠١٢) : " الذكاء الثقلي وعلاقته بجودة الحياة لدي الطلاب والطالبات السعوديين المبتعثين إلى المملكة المتحدة "رسالة ماجستير، برنامج الدراسات العليا التربوية، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز.
- طه ، محمد (٢٠٠٦):"الذكاء الانساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية" القاهرة، عالم المعرفة.
- الفوهي ، هزاع بن عبدالكريم (٢٠١٥):"المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي-مجلة البحوث النفسية والتربوية -كلية التربية جامعة المنوفية-مصر-مج ٣٠.
- المنيري ، شيريهان نشأت (٢٠١١). الحوسبة السحابية: سلسلة مفاهيم في المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية مصر.
- النوري ، زينب عماد رشيد (٢٠١٤):"أثر الذكاء الثقلي في قدرات الابتكار الاداري : دراسة تطبيقية في فنادق الخمس نجوم في منطقة البحر الميت في الاردن "رسالة ماجستير، كلية الاعمال جامعة الشرق الاوسط، الاردن.

• ثانيا: المراجع الاجنبية :

- Aaron, L. S. (2012). Teaching, Learning, and collaborating in the Cloud: Applications of Cloud Computing for Educators in Post-Secondary Institutions, Journal of Educational Technology Systems, v40 n2 p95-111.
- Alberta, E. (2013). Digital Citizenship. Technology Briefing. N2, ERIC Number: ED544724.
- Amiri, A.; Moghimi, S & Kazemi, M. (2010). Studing the relationship between Cultural intelligence and employees "Performance. European Journal of Scientific Research, 42 (3). 432-427.
- Ang, S. & Van, D. L. (2008). The Handbook of Cultural Intelligence: Theory, Measurement, & Application, New York, NY: M.E. Sharpe.3-15.
- Ang, S. & Van, D.L.; Koh, S.C.; Ng, K.Y.; Templer, K.J.; Tay, C. and Chandrasekar, N.A. (2007). Cultural Intelligence: Its Measurement and Effects on Cultural Judgment and Decision Making Cultural Adaption, and Task Performance. Management and Organization Review, 3, 335-371.
- Anshari, M. (2016). Developing Online Learning Resources: Big Data, Social Networks, and Cloud Computing to Support Pervasive Knowledge
- Baumann, P. (2012). Civic Engagement through Digital Citizenship: Engaging Youth in Active, Participatory Citizenship through Digital Media. The Progress of Education Reform. Volume 13, Number 1.

- Boyle, C. J. (2010). The Effectiveness of a Digital Citizenship Curriculum in an Urban School, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Johnson & Wales University
- Brislin, R.; Wrthlry, R. and Macanab, B. (2006). Cultural Intelligence: Understanding Behaviors that Serve Peoples Goals, SAGE, Sydney.
- Cernusca, D. and Abdous, M. (2011). Exploring Cloud Computing for Distance Learning, Online Journal of Distance Learning Administration, v14 n3
- Denton, D.W. (2012). Enhancing Instruction through Constructivism, Cooperative Learning, and Cloud Computing, TechTrends: Linking Research and Practice to Improve Learning, v56 n4 p34-41 May.
- Ding, J. and Xiong, C. (2015). Construction of a Digital Learning Environment Based on Cloud Computing, British Journal of Educational Technology, v46 n6 p1367-1377 Nov.
- Duan, Y. (2016). Cloud Computing in Higher Education Sector for Sustainable Development, International Association for Development of the Information Society, Paper presented at the International Conferences on Internet Technologies & Society (ITS), Education Technologies (ICEduTECH), and Sustainability, Technology and Education (STE) (Melbourne, Australia, Dec 6-8.
- Earley, P.C., & Ang, S. (2003). Cultural Intelligence: individual interactions across Cultures. (Unpublished master`s thesis), Stanford University Press, Palo, Alto.
- Esposito, M. (2013). An Examination of Secondary School Teachers' Technology Integration Recommended by ISTE's National Educational Technology Standards for Teachers and School Principal Support for Teacher Technology Efforts, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Dowling College .Exploring the Relationships between Learning Styles, Online Participation, Learning Achievement and Course Satisfaction: An Empirical Study of a Blended Learning Course, British Journal of Educational Technology, and v47 n2 p257-278 Mar.
- Gillivray, M.A. (2006). A brirf history of globalization: the untold story of our incredible shrinking planet. New York: Carroll & Graf.
- Griffer, R. & perlis, M. (2007). Developing Cultural intelligence in preservice speech language pathologists and educators. Communication Disorder Quarterly, 29 (1), 28-35.
- Hartmann, S. B. (2017). The Potentials of Using Cloud Computing in Schools: A Systematic Literature Review, Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, v16 n1 p190-202 Jan
- Holschuh, D.R. (2010). Techtalk: Cloud Computing and Developmental Education, Journal of Developmental Education, v33 n3 p38-39 Spr.

- Isman, A. (2014). Digital Citizenship, Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, v13 n1 p73-77 Jan.
- Karamete, A. (2015). Computer Education and Instructional Technology Teacher Trainees' Opinions about Cloud Computing Technology, Educational Research and Reviews, v10 n14 p2043-2050 Jul.
- Karen, O.E. & Ghahari, S. (2011). Validation of the Persian Cultural Intelligence Scal and Exploring ts Relationship with Gender, Education, Travelling Abroad and Place of living. Global Journal of Human Social Scieences. Vol (11) 1(7) Var (1.0) November 2011.
- Kim, Y.J., & Van, D.L. (2012). Cultural intelligence and international leadership Potential: The importance of contact for members of the majority. Applied Psychology, 61 (2), 277-294.
- Konrad, A.M. (2006). Editorial Comment. Group and Organizational Management, 31 (3)
- Kurian, G.T. (2013). The AMA dictionary of business and management. (1st Ed.) . U.S.A, Congress Publication Data.
- Lahiri, M. and Moseley, J.L. (2013). Migrating Educational Data and Services to Cloud Computing: Exploring Benefits and Challenges, Educational Technology, v53 n1 p20-30 Jan-Feb .
- Lyons, R. (2012). Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Walden University.
- Nebel, M. and Jamison, B. (2009). Students as Digital Citizens on Web 2.0 , Social Studies and the Young Learner, v21 n4 p5-7 Mar-Apr .
- Nefei, W.A. (2013). The impact of cultural intelligence on employer job performance: An empirical study on kingdom of Saudi Arabia. International Journal of Business and Management, 8(1), 26-43.
- Ng, K. and Eareley, P. (2006). Culure and Intelligence: Old Constructs. N EW Frontiers, Group Organization M anagement, 31 (1), 4-19.
- Ofemile, A.Y. (2015). Assessing Affordances of Selected Cloud Computing Tools for Language Teacher Education in Nigeria. Journal of Education and Practice, v6 n3 p1.
- Ohler, J. (2012). Digital Citizenship Means Character Education for the Digital Age, Education Digest: Essential Readings Condensed for Quick Review, v77 n8 p14-17 Apr.
- Oxley, C. (2010). Digital Citizenship: Developing an Ethical and Responsible Online Culture, International Association of School Librarianship, Paper presented at the School Library Association of Queensland and the International Association of School Librarianship Conference incorporating the International Forum on Research in School Librarianship

- (Brisbane, QLD, Australia, Sep 27-Oct 1, ERIC Number: ED518512.
- Paul, P.K. and Lata, D.K. (2014). Cloud Based Educational Systems and Its Challenges and Opportunities and Issues-Turkish Online Journal of Distance Education, v15 n1 p89-98 Jan 2014.
 - Pescetta, M. (2011). Teaching Digital Citizenship in a Global Academy, ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Nova Southeastern University.
 - Peterson, B. (2004). Culture Intelligence: a guide to working with people from other cultures. Yarmouth, Me ., Intercultural Press
 - Qin, L. and Hsu, J. (2016). Evaluating the Usage of Cloud-Based Collaboration Services through Teamwork, Journal of Education for Business, v91 n4 p227-235 2016.
 - Rahimi, M.; Barkat, G. & Atari, Y. (2014). A Study of Relationship between Cultural Intelligence and Decision Making Styles of High School Principals in Izeh County. International Journal of Scientific and Research Publications, 4, (6), 2250-3153 .
 - Responsibly, S. and Ethically (2013). Educational Leadership in an Online World: Connecting Students to Technology, Journal of Asynchronous Learning Networks, v17 n1 p137-145 Jan.
 - Ribble, M. (2012). Digital Citizenship for Educational Change, Kappa Delta Pi Record, v48 n4 p148-151.
 - Ribble, M.S. and Bailey, G.D. (2004). Digital Citizenship: Addressing Appropriate Technology Behavior, Learning & Leading with Technology, v32 n1 p6-9, 11 Sep.
 - Rose, R. and Kumar, M. (2008). A review on individual differences and cultural intelligence. The Journal of International Social Research, 1 (4), 505-522 .
 - Saadatdoost, R. and Sim, A.T.H. (2014). Cloud Computing for Teaching Practice: A New Design? International Journal of Web-Based Learning and Teaching Technologies, v9 n4 p50-68.
 - Schaik, C.P.V., and Burkart, J.M. (2011). Social Learning and evolution: the cultural intelligence hypothesis, Philosophical transactions of the royal society, 366, 1008-1016 .
 - Schmidt, F., and Hunter, J. (2004). General mental ability in the world of work. Journal of Personality and Social Psychology, 86, 162-173.
 - Schneckenberg, D. (2014). Easy, Collaborative and Engaging-- The Use of Cloud Computing in the Design of Management Classrooms, Educational Research, v56 n4 p412-435.
 - Searson, M. and Hancock, M. (2015). Digital Citizenship within Global Contexts, Education and Information Technologies, v20 n4 p729-741 Dec.
 - Shannon, L.M. and Begley, T.M. (2008). Antecedents of Four-factor model of Cultural intelligence, In: Soon and Van Dyne,

- Linn, (Eds) Handook of cultural intelligence: theory, measurement, and applications, M.E. Sharpe, pp.41-55 ISBN 9780765622624.
- Siegle, D. (2010). Cloud Computing: A Free Technology Option to Promote Collaborative Learning, *Gifted Child Today*, v33 n4 p41-45.
 - Sternberg, R. and Grigorenko, E. (2006). Cultural intelligence and successful intelligence. *Group and Organization Management*, 31, 27-39 .
 - Sternberg, R.J. (1998). Abilities are forms of developing expertise, Article Retrieved December 28, 2012.From: <http://edr.sagepub.com>
 - Suppo, C.A. and ProQuest, L.L.C. (2013). Digital Citizenship Instruction in Pennsylvania Public Schools: School Leaders Expressed Beliefs and Current Practices, ProQuest LLC, D.Ed. Dissertation, Indiana University of Pennsylvania.
 - Tan, J.S.(2004). Cultural intelligence and the global economy. *Issues & observations*, 24, 5, 14-21.
 - Thomas, D.; Stahl, G.; Ravlin, E.; Poelmans, S.; Pekerti, A.; Ekelund, B.; Cerdin, j.; Brislin, R.; Aycan, Z.; Au, K.; Maznevski, M. and Lazarova, M. (2010). *Cultural Intelligence: Domain and Assessment*. International Journal of Cross cultural Management. SAGE Publication: 2008
 - Triandis, H.C. (2006). Cultural Intelligence in Organizations. *Group Organization Management*, 31 (1), 20-26.
 - UNESCO B. (2014). *Fostering Digital Citizenship through Safe and Responsible Use of ICT: A Review of Current Status in Asia and the Pacific as of December*, United Nations Educational, Scientific, and Cultural. UNESCO Bangkok ERIC Number: ED559670
 - Van, D.L.; Ang, S.; Ng, K. Y.; Rocks Tuhl, T.; Tan, M.L. and Koh, C. (2012). Sub-Dimensions of the four factors model of cultural intelligence and achievement: A case study in an Iranian Company. *Iranian Journal of Management Studies*, 3, 3, 25-40.
 - Ward, C.; Fischer, R.; Zaid, F. and Hall, L. (2009). The convergent, discriminate, and incremental validity of scores on a self-report measure of cultural intelligence, *Educational and Psychological Measurement*, 69(1), 85-105.
 - Young, D. (2014). *A 21st-Century Model for Teaching Digital Citizenship*, *Educational Horizons*, v92 p9-12 Feb-Mar .

